

دخلت مرحلة واضحة المعالم راسخة البنيان

عمان في طريق الطموحات العظيمة

رأي عمان

دولة قوية وشعب مكين

تثبتت عمان اليوم وهي تحتفل بالذكرى الأولى لتولي جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أعز الله سلطانه - مقاليد الحكم في البلاد أنها كيان سياسي وحضاري قوي وراسخ لا تهزه الحوادث الطارئة والمتغيرات الطبيعية مهما كانت عظيمة، ومهما كان وقعها وما يمكن أن تحدثه من تأثير. وأن رجالها قادرون على أن يحدثوا التغيير المطلوب وأن الفعل الحضاري على أيديهم لا يتوقف أبداً أخذاً طريق ديمومته وسرمديته من ديمومة الحياة نفسها.

وتلك القوة لم تولد بين ليلة وضحاها، بل كانت فعلاً تراكمياً عبر الحقب التاريخية والحضارية التي مرت بها عمان وصنعها العمانيون على مهل وبرؤية ثاقبة بخبرات ساهمت الجغرافيا إلى جوار فعل الإنسان العماني المتأثر والتواق إلى المجد في بلورتها، وتحولت مع الوقت إلى ثقافة شكلت جانباً مهماً من هوية هذه البلاد وهوية إنسانها. وما حققه السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - خلال عام واحد فقط من إنجازات ومن تغيرات جوهرية وصفت بـ «الإصلاحات الاقتصادية والإدارية، الاستثنائية دليل على أن نهضة هذه البلاد لا تتوقف، وأن سلطنتها هيثم بن طارق قادر على صناعة تغيير جوهري جديد متوافق مع متطلبات المرحلة وسابق لزمته في المنطقة، بل قادر على إرساء دعائم اقتصاد يملك القدرة على التكيف مع التغيرات المالية والهرات التي تواجه العالم ولا تبقى البلاد رهن مورد متغير.

وإذا كان العام الأول من حكم السلطان هيثم رغم ما شهده العالم من تحديات اقتصادية ومالية ومن جانحة صحية لم تعهد منذ أكثر من ١٠٠ عام قد حقق كل ما حققه من إنجازات ورسخ ما رسخه من بنية صلبة لمرحلة استثنائية آتية؛ فإن القادم سيشهد نهضة عمانية أكثر تسارعاً، وأكثر ثباتاً لبلاد تخطو نحو المستقبل وفق رؤية «عمان ٢٠٤٠» التي هندس تفاصيلها ومركزاتها جلالة السلطان نفسه. إن بناء عمان الذي أخذه جلالة السلطان على عاتقه مهمة عظيمة وأمانة في أعناقنا جميعاً، وهذا ما أكده جلالة في أول خطاب له في فبراير من العام الماضي عندما قال: «إن بناء الأمم وتطورها مسؤولية عامة يلتزم بها الجميع، ولا يستثنى أحد من القيام بدوره فيها، كل في مجاله ويقدر استطاعته، فقد تأسست عمان وترسخ وجودها الحضاري بتضحيات أبائنا، وبذلهم الغالي والنفس من أجل الحفاظ على عزتها ومنعتها، وإخلاصهم لأداء واجباتهم الوطنية، وإعلانهم لمصالح الوطن على المصالح الشخصية، وهذا ما عقدنا العزم على إرسائه وصونه حتى نصل للتطور الذي نسعى إليه والازدهار الذي نسهر على تحقيقه، والنزاهة التي لا بد أن تسود كافة قطاعات العمل وأن تكون أساساً ثابتاً راسخاً لكل ما نقوم به».

ونحن نعيش اليوم تفاصيل عمان التي تتغير إلى مستوى طموحاتنا ولذلك نعاهد الله أن نسير على خطى جلالة السلطان المعظم، أعزه الله، ونترسم خطاه في طريق بناء عمان والمستقبل.

تبدأ السلطنة اليوم عامًا جديدًا في مسيرتها المتجددة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - الذي تولى مقاليد الحكم في البلاد في الحادي عشر من يناير من عام ٢٠٢٠.

وواصلت السلطنة خلال العام الماضي مسيرة البناء والتطوير لكنها شهدت تغيرات جوهرية وبنوية أسست لبداية رؤية «عمان ٢٠٤٠» التي تبلورت بإشراف عاهل البلاد وبمشاركة شعبية واسعة من كل أطراف المجتمع. وينظر «للرؤية» بوصفها خارطة طريق لعقدين من الزمان تحقق فيهما السلطنة مستويات متقدمة في مؤشرات عالمية تضعها في مصاف الدول المتقدمة.

وكان سلطان البلاد - أعزه الله - قد مهد لانطلاق «رؤية عمان ٢٠٤٠» بإعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة وهيكلية الشركات الحكومية. كما بارك جلالة خطة التوازن المالي لاستعادة التوازن المالي للدولة وخفض الديون المتراكمة.

التفاصيل في ملف خاص،

داخل العدد

جلالة السلطان
هيثم يحرر بعمان
نحو المستقبل
الآمن

الرؤية المستقبلية
تضع التعليم على
سُلم الأولويات
الوطنية

الصحة تحدي
المرحلة.. اهتمام
سام ورعاية
مستمرة

«الأمان الوظيفي»
.. حماية اجتماعية
وتكافل مجتمعي



اقرأ في:

أفكار وآراء

روح عمان

..... (ص ١٧)

«المركزي» يطرح فئات نقدية جديدة

أعلن البنك المركزي العماني عن إصدار فئات نقدية جديدة وهي: عشرون ريالاً عمانياً وعشرة ريالاً عمانية وخمسة ريالاً عمانية وريال واحد، ونصف ريال ١٠٠ بيسة لتكون مكملة للإصدار السادس من الأوراق النقدية العمانية الجديدة (١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م). حيث بدأ بطرح الورقة النقدية من فئة الخمسين ريالاً خلال شهر يوليو من العام الماضي.

وسيجري تداول الأوراق النقدية الجديدة كمعاملات قانونية جديدة إلى جنب مع الأوراق النقدية المتداولة حالياً اعتباراً من اليوم. «التفاصيل في الملحق الاقتصادي»



جلالة السلطان يتلقى تهنئة من السيد فهد اهتمام دائم للارتقاء بالمسيرة العمانية الخيرة

بها من أجل أن يُنعم كل مواطن على هذه الأرض الغالية بدور في مسيرة البناء الشامل التي تضعونها جلالتهم في مقدمة اهتماماتكم، وكل عام وجلالتهم بخير وموسرة.

عفو سام عن عدد من نزلاء السجن

الذين تشرفوا بالعفو السامي بلغ عددهم ٢٨٥ نزيراً، منهم ١١٨ نزيراً أجنبياً. ويأتي العفو السامي من قبل جلالة القائد الأعلى - أبده الله - تزامناً مع مناسبة «يوم تولي السجن المدانين في قضايا مختلفة. وذكر مصدر مسؤول بشرطة عمان السلطانية أن

أصدق التهاني وأطيب التمنيات بتوليكم مقاليد الحكم في البلاد، داعياً المولى عز وجل أن يُنعم على جلالتهم بدوام التوفيق في المسيرة العمانية الخيرة وما تبتذلونه من اهتمام دائم للارتقاء

العمانية: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - وأصدر عفو السامي الخاص عن مجموعة من نزلاء السجن المدانين في قضايا مختلفة. وذكر مصدر مسؤول بشرطة عمان السلطانية أن

رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء تهنئة مرفوعة لتمام جلالتهم بهذه المناسبة السعيدة، أعرب فيها عما يلي: «إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن أرفع إلى مقام جلالته السامي

وضع الإطار الرئيسي لمبادرة «تميز»

وتمكن القطاع للاستفادة من أدوات تسهيل التجارة المتاحة من قبل الجهات الحكومية، ويسعى برنامج «تميز» إلى رفع مستوى القدرات التنافسية التجارية والاقتصادية لجميع مكونات الأنشطة اللوجستية بالسلطنة. «التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

العمانية: بمناسبة ذكرى تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أباه الله - مقاليد الحكم في البلاد، فقد بعث صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب

أتمت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وضع الإطار الرئيسي لمشروع مبادرة المؤشرات الوطنية لكفاءة القطاع اللوجستي «تميز» الذي يعتبر إحدى المبادرات التي تسعى الوزارة من خلاله لإدخال تغييرات تحول بيئة الأعمال اللوجستية في السلطنة إلى وجهة تجارية عالمية



اعداد : حمود المحرزي تصميم : مازن البلوشي



17
سبتمبر

جلالة السلطان هيثم بن طارق
يغرس شجرة اللبان في مزرعة رزات
السلطانية بصلالة بمناسبة
زيارته السامية للمزرعة.



24
سبتمبر

جلالة السلطان هيثم بن طارق
يقوم بزيارة سامية إلى مزرعة زينة
الصحراء بولاية صمريت بمحافظة
ظفار.

11
ديسمبر

جلالة السلطان هيثم بن طارق
المعظم القائد الأعلى يقيم حفل
عشاء بمناسبة يوم القوات
المسلحة بقصر البركة
العامر.



10
أكتوبر

جلالة السلطان هيثم بن طارق يتوجه
إلى دولة الكويت الشقيقة ويقدم واجب العزاء
والمواساة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ نواف
الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت
في وفاة المغفور له الشيخ صباح أحمد
الجابر الصباح.



اجتماعات اللجنة العليا ترأسها جلالة السلطان

جلالة السلطان يتراس اجتماع اللجنة العليا المكلفة ببحث
آليات التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس
كورونا ويتبرع بعشرة ملايين ريال للصندوق المخصص
مكافحة كورونا.

26
مارس

جلالة السلطان يتراس اجتماع اللجنة العليا للتعامل مع
تطورات كورونا ويأمر بإنشاء مختبر مركزي جديد للصحة
العامة بواكب التطور التقني والأنظمة الفنية الحديثة،
ويعطي الاحتياجات المطلوبة في أي ظرف من الظروف.

2
يونيو

جلالة السلطان يتراس اجتماع اللجنة العليا للتعامل مع
تطورات كورونا في بيت العمورة العامر بولاية صلالة ويؤكد
أن القطاع الصحي سيجلّي بالمزيد من الدعم .

17
سبتمبر

عهدا لك الولا

الاثنين ٢٧ من جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ الموافق ١١ من يناير ٢٠٢١ العدد ١٤٤٦٨
Monday 11 January 2021 - Edition No 14468



11
يناير
2020
جلالة السلطان
هيثم بن طارق
يتولى مقاليد
الحكم في البلاد

في مثل هذا اليوم من العام ٢٠٢٠ أدى جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم قسم
اليمين سلطانا لعمان في جلسة مشتركة لجلسي عمان والدفاع تنفيذاً لأحكام المادة
السابعة من النظام الأساسي للدولة.
وفي مثل هذا اليوم من العام ٢٠٢٠ ألقى جلالة السلطان هيثم بن طارق خطاب العرش
أبّن فيه السلطان الراحل، كما حدد فيه نهج السلطنة في المرحلة المقبلة.

الخطابات السامية

23
فبراير

ألقى جلالة السلطان هيثم بن
طارق خطاباً تاريخياً شاملاً رسم
من خلاله مسارات وتوجهات
المستقبل.. والانتقال بعمان إلى
مستوى الطموحات.

18
نوفمبر

جلالة السلطان هيثم بن طارق يلقي خطاباً سامياً بمناسبة العيد الوطني الخمسين
الجديد وأبرز ما تضمنه:
■ حكمة وقيادة السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- ستظل مصدر
قوة وفخر واعتزاز لنا جميعاً وللأجيال القادمة.
■ شكل إرثنا التاريخي العريق، ودورنا الحضاري والإنساني الأساس المتين لإرساء
عملية التنمية التي شملت كافة ربوع السلطنة.
■ تسير بلادنا العزيزة بخطى وثقة نحو المكانة المرموقة، التي نصبو إليها
جميعاً. وسنحافظ على مصالحنا الوطنية باعتبارها أهم ثوابت المرحلة القادمة
التي حددت مساراتها وأهدافها، «رؤية عمان ٢٠٤٠» سعيًا إلى إحداث تحولات نوعية
في كافة مجالات الحياة.
■ مراعاة الجوانب التشريعية والرقابية وتطوير أدوات المساءلة والمحاسبة.
■ إرساء بنىة إدارية لا مركزية للأداء الخدمي والتنموي في المحافظات.
■ خطة التوازن المائي والإجراءات المرتبطة بها، ستكون بلا شك كافة للوصول
بإقتصادنا الوطني إلى بر الأمان.
■ إرساء نظام الحماية الاجتماعية : لضمان قيام الدولة بواجباتها الأساسية
وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين.

23
نوفمبر

ترأس جلالة السلطان هيثم بن
طارق اجتماع مجلس الوزراء
بقصر البركة العامر..

■ جلالة أكد العزم على استكمال مسيرة
الإصلاح الاقتصادي واستقرار الاستدامة
المالية للدولة وجعل تحقيق التوازن المالي في أعلى سلم
الأولويات للحكومة باعتباره أحد أهم ممكنات رؤية عمان
٢٠٤٠.

■ أهمية تسهيل الإجراءات وتضجيع الاستثمار وضرورة
التنوع بالقطاع الخاص وتنمية قطاع السياحة
والقطاعات المولدة لفرص العمل.

■ جلالة أشار إلى أهمية التعداد الإلكتروني للسكان
والمساكن والمنشآت حيث ينعكس إيجاباً على كافة أوجه
التنمية ويسهم في حسن التخطيط الشامل للسلطنة ككل.

136
مرسوماً سامياً

أصدر جلالة السلطان هيثم بن طارق
المعظم خلال العام الأول من توليه
الحكم في البلاد في الـ ١١٨ من يناير
٢٠٢٠ نحو ١٣٦ مرسوماً سامياً.
وقد صدر أول مرسوم في ٢٠ فبراير
رقم ٢ / ٢٠٢٠ وتضمن تعديلاً في
قانون علم الدولة وشعارها وتشديدها.
الوطني..
■ وما تضمنته المراسم:
■ تشكيل مجلس الوزراء.
■ هيكلة الجهاز الإداري للدولة.
■ إنشاء جهاز الاستثمار العماني.
■ إنشاء جهاز الضراب.
■ إنشاء المكتب الخاص.
■ إصدار نظام المحافظات والشؤون
البلدية.
■ تحويل سوق مسقط للأوراق المالية إلى
شركة مساهمة عامة باسم بورصة مسقط.
■ إصدار نظام الأمان الوطني.

اجتماعات مجلس الوزراء

3
مارس

ترأس جلالة السلطان هيثم بن طارق
الاجتماع الأول لمجلس الوزراء يمينى المجلس
في مسقط .. جرى خلاله:

■ التأكيّد على أهمية الاستدامة المالية للدولة
■ الاهتمام بدراسة الآليات المناسبة لتطوير التعليم
وتجويد مخرجاته
■ تفعيل دور البحث العلمي والابتكار
■ التأكيّد على التواصل مع الشباب للاستماع إلى آرائهم وآمالهم
■ توجيه باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء صندوق الأمان الوطني،
وتمويله بمبلغ ١٠ ملايين ريال من لدن جلالته كبنية تأسيسية.
■ توجيه باستمرار يوم ١٨ نوفمبر كيوم وطني للتهنئة تحتفل به السلطنة
كل عام.

26
أغسطس

ترأس جلالة السلطان هيثم بن طارق
الاجتماع الثاني لمجلس الوزراء بقصر البركة
العامر:

■ سبق الاجتماع أداء أصحاب السمو والمعالي أعضاء
مجلس الوزراء الجدد قسم اليمين أمام جلالته.

■ جلالة السلطان أكد أن ميكة الجهاز الإداري للدولة جاءت متواكبة مع
رؤية عمان ٢٠٤٠ .

■ منح المحافظين الصلاحيات اللازمة لتمكينهم من الاضطلاع بمسؤولية
تنشيط الاقتصاد والاستثمار والتجارة وغيرها من المسارات بعيداً عن
المركزية.

■ التأكيّد على الاهتمام بقضية التعليم لما يمثله العلم من أولوية في العمل
الوطني.

■ توجيه المسؤولين في المؤسسات الخدمية بتسهيل إجراءات حصول
المواطنين ومؤسسات الأعمال على الخدمات مع ضرورة تسريع خطوات
اكتمال الحكومة الإلكترونية.

■ التأكيّد على ثبات السياسة الخارجية للسلطنة .

15
ديسمبر

جلالة السلطان هيثم بن طارق يتراس اجتماع
مجلس الوزراء بقصر البركة العامر.

■ جلالته أقر إطلاق الرؤية المستقبلية عمان ٢٠٤٠.

■ التأكيّد على توجيه جميع الجهود والوارد لتحقيق
أهداف وبرامج التوازن المالي وتطوير التشريعات المتعلقة
بالاستثمار، وتيسيط وتسريع الخدمات الحكومية، وتنمية

المناطق الاقتصادية والشاريع الكبرى.
■ أقر جلالته التوصيات المتمثلة في:

■ إنشاء صندوق للتقاعد الأول للقطاع المدني والقطاع الخاص، والثاني
لنمسيي الوحدات العسكرية والأمنية.

■ تعديل الحد الأدنى لسنوات الخدمة المطلوبة لاستحقاق التقاعد المبكر في
جميع الأنظمة السارية ليكون ٣٠ سنة خدمة.

■ وضع نظام تقاعد موحد للمتقاعدين الجدد في الوحدات الحكومية
جميعها.

■ والقطاع الخاص ويأمر رجعي على الموظفين الحاليين الذين لم يكملوا ثلث
الحد الأدنى من مدة المطلوبة لاستحقاق معاش التقاعد.

التوجهيات السامية

10
مارس

تشكيل لجنة عليا لبحث
آلية التعامل مع التطورات
الناتجة عن انتشار فيروس
كورونا (كوفيد ١٩).

9
يونيو

تنفيذ مشروعات
تنموية
في السلطنة
بقيمة ٣٠٠ مليون
ريال.

14
يونيو

تشكيل لجنة منبقة عن
اللجنة العليا المكلفة ببحث
تطورات كورونا لمعالجة الآثار
الاقتصادية الناتجة عن
جائحة كورونا.

23
يونيو

اعتماد برنامج للروض
الطارفة بدون فوائد
تُساعدة رواد ورائدات
الأعمال.

25
أغسطس

توفير أجهزة حاسب آلي محمول
للطلبة الجدد للمتقاعدين بمؤسسات
التعليم العالي من أسر الضمان
الاجتماعي والدخل المحدود.

22
أكتوبر

بناء نظام وطني
متكامل للحماية
الاجتماعية.

1
نوفمبر

تمويل بناء ٦ مدارس ذات
أولوية خلال المرحلة المقبلة
بتكلفة ٨,٨ مليون ريال.

15
سبتمبر

جلالة السلطان هيثم بن طارق
يلتقي بشيوخ ولايات محافظة
ظفار بقاعة الحصن بحي الشاطئ
بولاية صلالة، ويسدي توجيهاته
لما فيه خير وازدهار ورقى هذا البلد
الغالي.



4
أكتوبر

جلالة السلطان هيثم بن طارق
يصل مدينة مسقط على متن
اليخت السلطاني (آل سعيد)
قادما من مدينة صلالة.

15
ديسمبر

جلالة السلطان هيثم بن
طارق يعتمد نتائج التعداد
الإلكتروني للسكان والمساكن
والمنشآت ٢٠٢٠، مؤكداً على
أهمية البيانات والمؤشرات
في رفد رؤية عمان ٢٠٤٠
والتخطيط للتنمية.

3
نوفمبر

توفير أجهزة حاسوب لوحية
طلبة وطالبات أسر الضمان
الاجتماعي في العام
الدراسي الحالي.

31
ديسمبر

بتوجيهات سامية .. وزارة المالية تعلن:
رفع المخصص السنوي للاقتراض
ببنك الإسكان العماني إلى ١٠٠ مليون
ريال.

تجهيز مخططات لتوزيع ٢٣ ألف قطعة
أرض سكنية بمختلف المحافظات.
إعفاء المقترضين من بنك التنمية
العماني وهيئة تنمية المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة من فوائد
الاقتراض لعام واحد ٢٠٢١..

إعفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
والتي سوف يتم تسجيلها اعتباراً من
١ يناير من سداد رسوم التراخيص
للسنوات الثلاث الأولى من التأسيس،
وتخفيض رسوم عقود الإيجار إلى ٣٪.

بكل فخر واعتزاز
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي
لمولانا حضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

- حفظه الله ورعاه -

بمناسبة ذكرى تولي جلالتة مقاليد الحكم في عُماننا الحبيبة.
والله نسأل أن يحفظ جلالتة ويبارك في عمره المديد
وأن يرزقه من الصحة أتمها ومن العافية أكملها ..
وأن يديم على بلادنا الحبيبة في عهد جلالتة الميمون
نعمة الأمن والأمان والتقدم والازدهار.



د. محمد بن موسى اليوسف وأفراد أسرته
وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع المساهمين والموظفين



مجموعة اليوسف
AL YOUSEF GROUP

ME
مسقط للإلكترونيات ش.م.م
Muscat Electronics LLC



مجموعة ترك عُمان
TRUCKOMAN GROUP



يُشَرَّفَانِ نَزَعَ إِلَى مَقَامِ حَضْرَةِ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ
السُّلْطَانِ هَيْثَمِ بْنِ طَارِقٍ الْمَعْظُمِ
حَفِظَهُ اللَّهُ وَرَعَاةً

وَالشَّعْبِ الْعُمَانِيِّ

أَسْمَى آيَاتِ التَّهَانِيِّ وَالشَّبْرِيكَاتِ
مُنَاسَبَةَ الذِّكْرِى الْأَوَّلَى لِتَوَلَّى صَاحِبِ الْجَلَالَةِ مَقَالِيْدَ الْحُكْمِ



ProgressSoft

www.progresssoft.com

عام من التقدم رغم التحديات

جلالة السلطان هيثم يبحر بعمان نحو المستقبل الآمن

«علاء»: مضى عام كامل على تولي جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - مقاليد الحكم في البلاد وأثبت رغم التحديات الكبيرة أنه قادر على حمل الأمانة التاريخية لهذا البلد العظيم في مرحلة استثنائية تحتاج إلى

صفات وقدرات استثنائية للعبور الآمن إلى الضفة الأخرى. وعمان بلد قادر على صناعة القادة العظماء؛ فالبلدان العظيمة تصنع رجالا عظماء وقادة استثنائيين وفي تأمل التاريخ الكثير من الشواهد. وهذا فعل الجغرافيا

وسطوة التاريخ التي لا تنكرها الدراسات الحديثة، دون أن ننفل دور الجانب المكتسب في صناعة الزعماء والقادة بفعل الدراسة والعلم والاستعداد الذاتي لتحمل المسؤولية وتقبل أن يكون الإنسان على محك الأحداث.



وكان السلطان هيثم - أعزه الله - قد عايش المتغيرات التي مرت بها بلده عُمان منذ ما قبل سبعينيات القرن الماضي عندما كان يخطو أولى خطواته نحو المستقبل. فكان ينظر ويتأمل ويرى كيف تتغير عُمان يوما بعد آخر على يد القائد المؤسس السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - وكان حين ذاك في كنف والده السيد طارق بن تيمور الشخصية الوطنية العمانية التي أحياها العمانيون؛ نظرا لأدواره البطولية المعروفة وكان السيد طارق وفق ما تذكر الوثائق الغربية «مهمما جدا بالبحث لأبنائه عن تعليم راق وعصري».

وكانت مرحلة السبعينيات مرحلة تأسيسية مهمة في حياة السلطان هيثم بن طارق بدأت بالدراسة في المدرسة السعيدية ثم في لبنان الذي كان محطة مهمة في حياته العلمية، في وقت كان هذا البلد قبلة للطلاب العرب ومحطة من محطات الحضارة العربية المتقدمة؛ نتيجة تماسها مع الغرب

وكانت مرحلة السبعينيات مرحلة هيثم إلى المملكة المتحدة وبالتحديد في جامعة أكسفورد أحد أعرق الجامعات في العالم. ورغم هذا الإعداد وما صاحبه من استعداد شخصي من جلالة السلطان إلا أن الحياة العملية التي عاشها في أهم مدرستين من مدارس عمان كان لهما الأثر الكبير في تشكيل شخصيته، وبلورة تفكيره ورؤيته للمستقبل. فقد التحق السلطان هيثم بالمدرسة الدبلوماسية العمانية عندما انخرط - حفظه الله - بالعمل في وزارة الخارجية العمانية وتدرج فيها ليصل إلى منصب أمين عام الوزارة. أما المدرسة الثانية فكانت مدرسة التراث والثقافة التي شغل فيها منصب وزير التراث والثقافة قرابة ١٨ عاما، اقترب خلالها من عظمة التاريخ العماني تراثا وثقافة، وعرف عن قرب تاريخ البلد الذي سيحكمه ومعطياته الثقافية ومواطن قوته. ومن حسن طالع عمان أن يكون السلطان هيثم بن طارق - أعزه الله - هو مهندس «رؤية

عمان ٢٠٤٠، الذي وضع مرتكزاتها وناقش تفاصيلها ليبدأ بتطبيقها وهو سلطان على عمان. وبالعودة إلى التاريخ فإن جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - ولد في مسقط في ١١ أكتوبر من عام ١٩٥٥، وهي فترة شهدت أحداثا مهمة ومفصلية في تاريخ عمان، وكان لوالده السيد طارق بن تيمور دور مفصلي فيها، والتحقيق جلالته في ستينيات القرن الماضي بالمدرسة الداخلية بمدرسة مرموقة في لبنان وفي مطلع سبعينيات القرن الماضي التحق جلالة السلطان المعظم بقسم داخلي بمدرسة مرموقة في لبنان لدراسة المرحلة الإعدادية. كان السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله - في الخامسة عشرة من عمره عندما وصل إلى لبنان للدراسة، والتحقيق بالقسم الداخلي لمدرسة برمانا العليا، وهي مدرسة نخبوية في لبنان تقع في جبل لبنان شرقي العاصمة بيروت وتأسست عام ١٨٧٣

وفق البيانات المتوفرة عن المدرسة. وأشارت تقارير صحفية منشورة إلى أن ملف «هيثم بن طارق» في المدرسة يشير إلى أنه كان «شاطر، متعاون، وصديق، وعلاماته جيد جدا في السلوك والدراسة، رياضي، شاطر بالفيزياء، والبيولوجيا والجغرافيا وعلاماته على الدوام جيد جدا». وكرر السلطان هيثم بن طارق زيارة مدرسته عندما زار بيروت عام ٢٠٠٩ بوصفه وزيرا للتراث والثقافة ووقف على ذكريات تلك المرحلة من حياته التي شكلت الكثير من جوانبه المعرفية والحياتية. لم يدم بقاء جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله - في بيروت كثيرا إذ سرعان ما غادرها في عام ١٩٧٢ متوجها إلى بريطانيا لمواصلة دراسته الثانوية ومن ثم الجامعية حيث التحق بواحدة من أعرق جامعات العالم، جامعة أكسفورد ودرس فيها العلوم السياسية، ثم تابع دراسته العليا في كلية بيمبروك في أكسفورد.

وفي أغسطس من عام ١٩٧٩ عُين جلالة السلطان هيثم موظفا في وزارة الخارجية، وفي ٢٥ من مارس ١٩٨٢ أصبح مديرا للدائرة السياسية الثالثة للشؤون السياسية، الأمر الذي آتاح له نفسه أصبح رئيسا للدائرة الأوروبية والأمريكتين. وفي عام ١٩٨٥ ترقى إلى درجة سفير، إلا أنه لم يلتحق بالعمل المباشر مع الكثير من الملفات السياسية الخارجية في أي سفارة في الخارج. وفي الثاني من يناير من عام ١٩٨٦ صدر مرسوم سلطاني بتعيينه وكيلا لوزارة الخارجية للشؤون السياسية، الأمر الذي آتاح له الاقتراب كثيرا من صناعة السياسة الخارجية للسلطنة، إضافة إلى التماس المباشرة مع الكثير من الملفات السياسية الخارجية في مرحلة شهدت الكثير من الأحداث المهمة التي عصفت بالمنطقة والإقليم.

وفي ١٤ من فبراير من عام ٢٠٠٢ أصدر جلالة السلطان الراحل - طيب الله ثراه - مرسوما بتعيينه وزيرا للتراث والثقافة لتبدأ بعد ذلك مرحلة مهمة في صناعة شخصيته حيث الجانب

الثاني من جوانب إعداد سلطان عمان ليكون على عرش السلطنة العظيم. وخلال عمله في وزارة الخارجية شارك جلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله - في اجتماعات ومؤتمرات دولية مهمة كما مثل السلطنة في اجتماعات الأمم المتحدة. وكان جلالته يرأس جمعية الصداقة العمانية البريطانية، وجمعية الصداقة العمانية اليابانية. وبعيدا عن السياسة والدبلوماسية والثقافة؛ فإن لجلالة السلطان هيثم بن طارق اهتمامات رياضية واسعة. وكان قد ترأس أول اتحاد عماني لكرة القدم خلال الفترة من عام ١٩٨٣ إلى عام ١٩٨٦، وهي المرحلة التي شهدت تأسيس الكثير من الجوانب التنظيمية في عمل كرة القدم والأندية في السلطنة. وخلال هذه المرحلة الزمنية استضافت السلطنة بطولة كأس الخليج السابعة، كما ترأس جلالته اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية الثانية التي استضافتها السلطنة في عام ٢٠١٠.

وخلال مسيرته العملية حصل جلالة السلطان هيثم بن طارق على أوسمة سلطانية عدة في مقدمتها وسام الرسوخ الذي تسلمه من السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - في نوفمبر ٢٠١٠، إضافة إلى وسام آل سعيد، ووسام عمان ووسام النهضة العمانية. كما حصل في مارس من عام ٢٠٠١ على وسام الشرف الكبير للخدمات المقدمة إلى جمهورية النمسا، وفي ديسمبر من عام ٢٠٠٦ حصل من المملكة العربية السعودية على وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى؛ وفي نوفمبر من عام ٢٠١٠ حصل من المملكة المتحدة على وسام الفارس الفخري الكبير للصليب الملكي الفيكتوري. وانعكست كل هذه الخبرات العلمية والعملية على مسيرة السلطان، أعزه الله، خلال عام من قيادته لعمان وهو عام رغم التباساته إلا أنه كشف عن دور القيادة الحقيقية في تجاوز التحديات وفي رسم ملامح المستقبل.





باعتباره الأساس في بناء حاضر ومستقبل عُمان

الرؤية المستقبلية تضع التعليم في سلم الأولويات الوطنية



■ دعم البحث العلمي وتطوير المختبرات بالتقنيات

تقرير - نوال الصمصامية

يحظى قطاع التعليم منذ بواكير السبعينيات وعبر السنوات الخمسين الماضية باهتمام سام متواصل، ويولي جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- اهتماماً كبيراً بقطاع التعليم ويحرص على مده بأسباب التمكين باعتباره الأساس في بناء حاضر ومستقبل عُمان، مركزاً جلالاته منذ صياغته لرؤية «عمان ٢٠٤٠» على التعليم والبحث العلمي والابتكار باعتبارها من الأولويات الوطنية التي تسهم في بناء الإنسان والاقتصاد المبني على المعرفة.

وقد أكد جلالاته في خطابه السامي في ٢٣ فبراير الماضي إلى أهمية قطاع التعليم وتوفير البيئة المحفزة للبحث العلمي والابتكار، وقال جلالاته: (إن الاهتمام بقطاع التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته وتوفير

البيئة الداعمة والمحفزة للبحث العلمي والابتكار سوف يكون في سلم أولوياتنا الوطنية، وسنمده بكافة أسباب التمكين باعتباره الأساس الذي من خلاله سيتمكن أبنائنا من الإسهام في بناء متطلبات المرحلة المقبلة). وأشار جلالاته أيضاً إلى الدور الذي يلعبه الابتكار والتقنية في رفد الاقتصاد الوطني، وجاء في النطق السامي: (إننا إذ ندرك أهمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقطاع ريادة الأعمال، لا سيما المشاريع التي تقوم على الابتكار والذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، وتدريب الشباب وتمكينهم، للاستفادة من الفرص التي يتيحها هذا القطاع الحيوي، ليكون لبنة أساسية في منظومة الاقتصاد الوطني، فإن حكومتنا سوف تعمل على متابعة التقدم في هذه الجوانب أولاً بأول).

توجهيات سامية

وقد أسدى جلالة السلطان هيثم المعظم العديد من التوجيهات السامية المتعلقة بقطاع التعليم والبحث العلمي والابتكار منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد في ١١ من يناير الماضي، فتفضل جلالاته فأسدى توجيهاته السامية الكريمة بقيام ديوان البلاط السلطاني بتمويل بناء ٦ مدارس ذات أولوية خلال المرحلة المقبلة بتكلفة مالية تقديرية تبلغ حوالي ٨ ملايين و٨٥٠ ألف ريال عماني، وتأتي هذه التوجيهات الكريمة في إطار حرص جلالاته لتوفير احتياجات قطاع التعليم في مختلف محافظات السلطنة وتوفير البيئة الداعمة. وفي الوقت الذي اجتاحت فيه عاصفة كورونا العالم وقلبته رأساً على عقب، لم تكن السلطنة بعيدة عن ذلك المشهد، حيث كانت وما زالت تراقبه بدقة وحذر، وعلى صعيد قطاع التعليم يشقيه (المدرسي والجامعي)، فقد تابع جلالاته -حفظه الله ورعاه- التغيرات التي فرضتها الجائحة على هذا القطاع لضمان مواكبة أساليب ووسائل التعليم الحديثة والتعليم عن بعد، بالإضافة إلى تعزيز قدرات أبنائه الطلبة والطالبات في مجال تقنية المعلومات والتواصل الرقمي بما ينسجم مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠، وقد تفضل جلالاته بإسداء توجيهاته الكريمة بتوفير أجهزة حاسوب لوحية لأبنائه طلاب وطالبات أسر الضمان الاجتماعي في العام الدراسي الحالي. كما تفضل جلالاته وأسدى توجيهاته السامية بتوفير أجهزة حاسب آلي محمول لكافة الطلبة الجدد للمتحقين بمؤسسات التعليم العالي للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) من أسر الضمان الاجتماعي والدخل المحدود، وتأتي هذه اللقطة الكريمة من لدن جلالاته -أبقاه الله- لتعزيز قدرات أبنائه الطلبة في مجال تقنية المعلومات والتواصل الرقمي لمواكبة أساليب ووسائل التعليم الحديثة والتعليم عن بعد.

جامعة حكومية

كما أصدر جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- مرسومًا سلطانيًا (٧٦ / ٢٠٢٠)، بإنشاء جامعة حكومية تسمى جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، تكون لها شخصية اعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والإداري، ويكون مقرها الرئيسي محافظة مسقط، وتؤول إلى جامعة التقنية والعلوم



تقديم الدروس للطلبة عبر المنصات التعليمية

التطبيقية كافة الاختصاصات والمخصصات والأصول والحقوق والالتزامات والموجودات الخاصة بكل من كلية التربية في الرستاق وكليات العلوم التطبيقية والمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية في وزارة التعليم العالي، وكلية التقنية العليا، وكليات التقنية، والمديرية العامة للتعليم التقني في وزارة القوى العاملة.

وينقل إلى جامعة التقنية والعلوم التطبيقية أعضاء الهيئة التدريسية والأكاديمية في كل من كلية التربية في الرستاق وكليات العلوم التطبيقية في وزارة التعليم العالي وكلية التقنية العليا وكليات التقنية في وزارة القوى العاملة، وذلك بذات أوضاعهم الوظيفية ومخصصاتهم المالية، كما ينقل إليها موظفو تلك الكليات بذات درجاتهم المالية. وينقل إلى جامعة التقنية والعلوم التطبيقية موظفو كل من المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية في وزارة التعليم العالي والمديرية العامة للتعليم التقني في وزارة القوى العاملة، وذلك بذات درجاتهم المالية وفقًا للضوابط التي يحددها مجلس الوزراء.

كما أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مرسوم سلطاني (٨١ / ٢٠٢٠) بتعيين الدكتور سعيد بن حمد بن سعيد الربيعي رئيساً لجامعة التقنية والعلوم التطبيقية.

وقد عمل جلالاته -أعزه الله- على إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة، وأصدر مرسومًا سلطانيًا (٩٨ / ٢٠٢٠) بتعديل مسمى «وزارة التعليم العالي» إلى «وزارة التعليم العالي والبحث العلمي» وتؤول إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار كافة المخصصات والأصول والحقوق والالتزامات والموجودات الخاصة بكل من مجلس البحث العلمي وأمانته العامة والمديرية العامة للتدريب المهني والمديرية العامة للمعايير المهنية وتطوير المناهج في وزارة القوى العاملة. وينقل إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار موظفو كل من مجلس البحث العلمي وأمانته العامة والمديرية العامة للتدريب المهني والمديرية العامة للمعايير المهنية وتطوير المناهج في وزارة القوى العاملة بذات درجاتهم المالية. وتستبدل بعبارة «رئيس مجلس البحث العلمي، وأيضاً وردت في القوانين والمراسيم السلطانية عبارة «وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار».

ويلغى مجلس البحث العلمي وأمانته العامة، وأصدر جلالاته مرسومًا (رقم ١١١ / ٢٠٢٠) بتشكيل مجلس الوزراء وتعيين معالي الدكتور رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة للتعليم العالي والبحث

توجيهات سامية:

■ تمويل بناء ٦ مدارس ذات أولوية خلال المرحلة المقبلة بأكثر من ٨ ملايين ريال

■ توفير أجهزة حاسوب لوحية لأبنائه طلاب وطالبات أسر الضمان الاجتماعي

مراسيم سلطانية:

■ إنشاء جامعة حكومية تسمى «جامعة التقنية والعلوم التطبيقية»

■ تعديل مسمى «وزارة التعليم العالي» إلى «وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار»

■ تطوير التدريب التقني والمهني وربطه بسوق العمل وتطوير المناهج التدريبية

اختصاصات مهمة:

■ إنشاء قاعدة بيانات وطنية للبحث العلمي وتشجيع التدريب وتوفير متطلباته

العلمي والابتكار ومرسوماً آخر (١١٣ / ٢٠٢٠) بالتعيين في بعض المناصب ومنها تعيين ثلاثة وكلاء للوزارة وهم: الدكتور منى بنت سالم بن خلسان الجردانية والدكتور بخيت بن أحمد بن سهيل المهري والدكتور سيف بن عبدالله بن سليمان الهدابي. وقد حدد المرسوم السلطاني (٩٨ / ٢٠٢٠) اختصاصات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وكانت عمان، قد نشرت تفاصيل الاختصاصات وفقاً لما نشرته الجريدة الرسمية في عددها، حيث تتضمن اقتراح السياسة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ومتابعة تنفيذها بعد اعتمادها من مجلس الوزراء، والإشراف على مؤسسات التعليم العالي التابعة للوزارة، أو تلك التي تسند إليها، بالإضافة إلى تشجيع البحث العلمي والابتكار وفق متطلبات التنمية في المجتمع والإشراف على مراكز البحوث العلمية التابعة للوزارة، وتقييم المؤهلات والدرجات العلمية التي تمنحها الجامعات والكليات والمعاهد العليا والمؤسسات العلمية، ومعادلتها، والتصديق عليها وحصر وتسجيل الدرجات العلمية الحاصل عليها الخريجون بعد المرحلة الجامعية الأولى، وفقاً للقواعد المنظمة لذلك، حتى يتسنى استخدام اللقب العلمي لها في التعامل.

اختصاصات متنوعة

وتقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار باتخاذ الإجراءات اللازمة للاعتراف في الخارج بالمؤهلات والدرجات العلمية التي تمنحها مؤسسات التعليم العالي في السلطنة، والترخيص بإنشاء الجامعات والكليات والمعاهد العليا الخاصة في إطار السياسة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي، وذلك بالتنسيق مع الوزارات، والجهات المختصة، ومتابعة التزامها بالقوانين واللوائح والقرارات المنظمة لعملها، ومتابعة التنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، في حقول التخصص والدرجات العلمية التي تمنح في كل منها، وذلك في إطار السياسة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بالإضافة إلى تنظيم قبول الطلبة الحاصلين على دبلوم التعليم العالي في مؤسسات التعليم العالي وفقاً لشروط الالتحاق التي تحددها هذه المؤسسات. وتعمل الوزارة أيضاً على توفير التدريب التقني والمهني، وربطه باحتياجات سوق العمل وتطوير المناهج التدريبية، وفقاً للمعايير والمستويات المهنية المعتمدة، ومنح المؤهلات، وتشجيع التدريب على رأس العمل، إلى جانب وضع خطة وطنية للبحث العلمي، وتحديد أولوياتها في ضوء متطلبات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالتنسيق مع الجهات المعنية، والإعلان عنها بالشكل الذي يوفر الحافز لتطوير البحث العلمي، ووضع البرامج اللازمة لتنفيذها، والإشراف على هذا التنفيذ. ودعم الابتكارات الفردية والمشاريع البحثية حسب أولويات الخطة الوطنية للبحث العلمي، ودعم نشر المؤلفات العلمية القيمة، وإقامة المؤتمرات والفعاليات ذات الصلة بالبحث العلمي، وتشجيع مؤسسات وشركات القطاع الخاص وغيرها على المشاركة في مجالات البحث العلمي، ودعم تلك المشاركة، وتوزيع مخصصات البحث العلمي على البرامج البحثية المختلفة بحسب أولويات الخطة الوطنية للبحث العلمي.

كما تمثلت اختصاصاتها في العمل على تحقيق التعاون والتنسيق في مجالات أنشطة البحث العلمي بين وحدات الجهاز الإداري للدولة والأشخاص الاعتبارية العامة الأخرى، أو بينها وبين القطاع الخاص، بما يكفل تحقيق الفائدة المرجوة منها، وضع المعايير اللازمة لتقييم جودة واعتماد مشروعات البحث العلمي، العمل على توفير المتطلبات اللازمة لإقامة بنية أساسية للبحث العلمي، وضع وتنفيذ البرامج الهادفة إلى التوعية بأهمية البحث العلمي والابتكار وإنشاء وإدارة وتطوير المناطق العلمية، والترويج لها إلى جانب تحديد الأنشطة والأعمال التي يجوز مزاولتها في المناطق العلمية وتقرير حق الانتفاع على الأراضي الكائنة في المناطق العلمية وتقديم الخدمات الاستشارية في مجالات البحث العلمي بالإضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات وطنية للبحث العلمي. وتعد هذه التغييرات المهمة التي أجراها جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد للقطاع التعليمي، بداية نهضة عمان المتجددة تضمن توفير بيئة تعليمية متكاملة ذات اختصاصات واضحة تلبى طموحات الحاضر والمستقبل.



■ توفير التعليم والبيئة المناسبة للطلبة في المدارس



إشادة منظمة الصحة العالمية بتعامل السلطنة مع «كوفيد-١٩» الصحة تحدي المرحلة . . اهتمام سام ورعاية مستمرة

تقرير - مُرنة بنت خميس الفهدية

أسهمت الإنجازات الصحية التي تحققت خلال النهضة المباركة التي أسس دعائمها المغفور له جلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- في تحقيق نقلة نوعية وتقدم ملموس على جميع مستويات الرعاية الصحية في السلطنة بمعدلات عالية وسريعة، وتقنية متطورة تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في آليات تقديم خدمات الرعاية الصحية والطبية لمختلف أفراد المجتمع.



التبرع بـ ١٠ ملايين ريال للصندوق المخصص لمواجهة تفشي فيروس كورونا

جلالته أمر بإنشاء لجنة عليا لمتابعة تطورات مرض كورونا «كوفيد-١٩»



■ الاهتمام بالقطاع الصحي والسعي إلى تجويد الخدمات الصحية



■ من اجتماعات وزير الصحة

إنشاء مختبر مركزي جديد للصحة العامة يتعامل مع الفيروسات والبكتيريا

ويُغطي الاحتياجات المطلوبة في أي ظرف من الظروف.

إشادة منظمة الصحة

ونظراً للاهتمام الكبير بإجراءات التعامل مع «كوفيد-١٩»، في السلطنة، فقد أشادت سعادة الدكتورة إكجمال ماجيموفا -ممثلة منظمة الصحة العالمية لدى السلطنة (سابقاً)- بالاهتمام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - لهذا الموضوع ودعمه للاستجابة العالمية بموجب اللوائح الصحية الدولية، من خلال الإجراءات الجيدة الحاسمة التي اتخذت للحد من انتشار فيروس كورونا «كوفيد-١٩»، كما أكدت سعادتها أن السلطنة ملتزمة دائماً وأبداً بالتغطية الصحية الشاملة (UHC) مع رفع مستوى جاهزية مستشفياتها ووحدات العناية المركزة فيها، وكذلك توفير الكادر الصحي لها، إلى جانب الدور الوقائي التوعوي، وحث مختلف أفراد المجتمع على المساهمة قدماً في العمل التطوعي.

المبادرات التي يقوم بها القطاع الخاص والأفراد لدعم جهود الحكومة في هذا الواجب الوطني، كما وجه جلالته بتغطية علاج جميع المواطنين العمانيين وغير العمانيين لفيروس كورونا بشكل مجاني، الأمر الذي نال إشادة طبية من منظمة الصحة العالمية.

مختبر متخصص

وتأكيداً من جلالته - بأقواله الله - على أهمية وجود مختبر متخصص للصحة العامة فقد أصدر أوامره الكريمة السامية بإنشاء مختبر مركزي جديد للصحة العامة الذي يتعامل مع الفيروسات والبكتيريا التي تتطلب ذلك المستوى الكبير من الوقاية والاحتياطات للتعامل معها مثل فيروس كورونا «كوفيد-١٩»، كما يساعد هذا المختبر في إجراء العديد من الاختبارات التي تجري لأبناء الوطن خارج السلطنة.

وأمر جلالته السلطان المعظم - حفظه الله - بإنشاء مختبر مركزي جديد للصحة العامة بأكواب التطور التقني والأنظمة الفنية الحديثة

للجهود التي تبذلها جميع الجهات الحكومية والخاصة، والعامين الصحيين على وجه الخصوص، لاحتواء هذه الجائحة، ومؤكداً أن حكومة السلطنة ستسخر كافة إمكانياتها، ولن تألو جهداً ولن تدخر سعة في سبيل مجابهة هذه الجائحة، والحد من تفشيها، حفاظاً على صحة المواطنين والمقيمين، مشدداً - حفظه الله ورعاه - على أن هذه الجهود لن تحقق الغاية منها إلا بتعاون جميع مواطنين ومقيمين، والتزامهم بالقرارات والإرشادات والتعليمات التي تصدر من اللجنة العليا، وعدم مخالفتها، كما تفضل جلالته فوجه الجهات المختصة بعدم التهاون في تطبيق القوانين بما يضمن التزام الجميع بالإجراءات التي تحول دون انتشار هذه الجائحة واستجالتها في أوساط المجتمع.

١٠ ملايين

وفي إطار دعم جلالته الشخصي لجهود مكافحة هذه الجائحة فقد تفضل - أعزه الله - بالتبرع بمبلغ عشرة ملايين ريال للصندوق المخصص لمواجهة تفشي فيروس كورونا، مثمناً كافة

لجنة عليا

وقامت الحكومة بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله - بتوجيه الاهتمام بالقطاع الصحي والسعي إلى تجويد الخدمات الصحية، فمُنذ تولي جلالته السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم في الحادي عشر من يناير ٢٠٢٠، أمر جلالته في العاشر من مارس من العام الماضي ٢٠٢٠ بإنشاء لجنة عليا لمتابعة تطورات مرض كورونا «كوفيد-١٩»، وذلك سعياً من جلالته للحد من انتشار هذا المرض ورفع الحالة الصحية للمجتمع في السلطنة، وصدر عن هذه اللجنة العديد من التوجيهات والقرارات والإجراءات التي ساهمت بشكل كبير في التحكم بأعداد المصابين، كما تم عن طريقها إنشاء مستشفى ميداني خاص لمرضى «كوفيد-١٩».

وترأس حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بعض اجتماعات اللجنة العليا المكلفة ببحث آليات التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا «كوفيد-١٩»، معرباً عن تقديره

جلالته وجه بتغطية علاج جميع المواطنين والمقيمين لفيروس كورونا بشكل مجاني



٢٩٠١ مستفيد من النظام بنهاية نوفمبر الماضي

«الأمان الوظيفي» .. حماية اجتماعية وتكافل مجتمعي

إعداد - حمد بن محمد الهاشمي

يعد نظام الأمان الوظيفي واحدا من أنظمة الحماية الاجتماعية في السلطنة، حيث أولى جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- اهتماما بتوفير حماية اجتماعية للأيدي العاملة الوطنية المنهية خدماتهم من القطاع الخاص، حيث أصدر جلالته توجيهاته السامية بإنشاء نظام الأمان الوظيفي في مارس ٢٠٢٠، والتي تعد البداية الأولى لإنشاء نظام متكامل يسعى لتوفير حماية اجتماعية للعمانيين بتضاضر من الحكومة والمواطنين، ويتمويل من جلالته بمبلغ ١٠ ملايين ريال عماني كبدية لتأسيسه.

التوجيهات السامية

أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- مارس العام الماضي توجيهات سامية باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء صندوق الأمان الوظيفي، وإعداد نظامه وآليات عمله، وتمويله بمبلغ ١٠ ملايين ريال عماني من لدن جلالته، كبدية تأسيسية. وقضت التوجيهات بأن يتم وضع نظام لتمويله لاحقا من خلال مشاركة أرباب العمل والعمال في القطاع الخاص، على أن يتم اتخاذ الخطوات اللازمة في القريب العاجل.

مرسوم بإصدار النظام

وفي ١٧ أغسطس ٢٠٢٠ أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه . مرسوما سلطانيا رقم (٨٢/ ٢٠٢٠) بإصدار نظام الأمان الوظيفي. وقد رسم جلالته خلال المرسوم بأن يعمل بنظام الأمان الوظيفي، ويصدر رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ أحكام النظام المرفق، ويكون تعديل أحكام النظام بقرار من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بعد موافقة مجلس الوزراء. مؤكدا على أنه يعمل بالمرسوم اعتبارا من الأول من نوفمبر ٢٠٢٠ وتطبيق النظام بما فيه صرف المنافع للمنهية خدماتهم، كما سيتم البدء في تحصيل الاشتراكات المنصوص عليها في النظام اعتبارا من يناير ٢٠٢١.

تفاصيل مرسوم إصدار النظام

أوضح المرسوم السلطاني بأن أحكام نظام الأمان الوظيفي تسري بشكل إلزامي على المؤمن عليهم العاملين داخل السلطنة. حيث تنشأ لجنة مختصة بشأن المؤمن عليهم، المنهية خدماتهم بشكل جماعي من العمل، يصدر بتشكيلها قرار من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية تضم ممثلين عن وزارة المالية والهيئة وغيرها من الجهات المعنية، ويحدد القرار نظام وضوابط عمل هذه اللجنة، والاختصاصات الموكلة ليها. ويصدر بتحديد الحالات التي يعد فيها إنهاء العمل للمؤمن عليهم إنهاء جماعيا قرار من الرئيس. وتلتزم جهة العمل بموافقة الهيئة بجميع البيانات التي تطلبها في مجال تطبيق أحكام هذا النظام.

موارد النظام

وأوضح المرسوم بأنه ينشأ حساب مستقل لنظام الأمان الوظيفي ضمن حسابات الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية. وتتكون موارد النظام من حصص لتزمت جهة العمل بسدادها بواقع ١٪ من أجر اشتراك المؤمن عليه شهريا وفقا لقانون أو نظام التقاعد أو التأمينات الاجتماعية الذي يخضع له، بالإضافة إلى حصص يلتزم المؤمن عليه بسدادها بواقع ١٪ من أجر اشتراكه الشهري وفقا لقانون أو نظام التقاعد أو التأمينات الاجتماعية الذي يخضع له، وذلك عن كل عامل، والمبالغ التي تخصص للنظام من الخزانة العامة للدولة، والهبات والوصايا والتبرعات والإعانات التي يوافق عليها مجلس الإدارة، والقروض التي يقرها مجلس الإدارة بعد موافقة وزارة المالية، وعوائد استثمار أموال النظام، وما يحدده مجلس الإدارة من موارد أخرى بعد موافقة مجلس الوزراء.

وتلتزم جهة العمل من وحدات الجهاز الإداري للدولة، وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة بسداد الاشتراكات المنصوص عليها في هذا النظام في نهاية كل شهر إلى حساب النظام.

وتلتزم جهة العمل من القطاع الخاص بسداد الاشتراكات المنصوص عليها في هذا النظام إلى حساب النظام خلال ١٥ يوما الأولى من الشهر الذي يلي الشهر المستحق عنه تلك الاشتراكات. وتكون جهة العمل مسؤولة عن سداد الاشتراكات المستحقة عليها وعلى المؤمن عليه، ويحق لها في سبيل ذلك أن تقتطع من راتب أو أجر المؤمن عليه ما يقع على عاتقه من اشتراك في كل مرة تدفع إليه راتبه أو أجره.

وفي أغسطس ٢٠٢٠ أصدر جلالته -حفظه الله- مرسوما سلطانيا رقم (٨٢/ ٢٠٢٠) بإصدار نظام الأمان الوظيفي، الذي تسري أحكامه بشكل إلزامي على المؤمن عليهم العاملين داخل السلطنة، حيث شمل المرسوم كافة التفاصيل الخاصة بالنظام من حيث موارده المالية، وشروط استحقاق المنفعة، ومدتها الزمنية، وغيرها من التفاصيل. وقد بدأ تطبيق النظام بما فيه صرف المنافع للعمانيين المنهية خدماتهم في الأول من نوفمبر العام الماضي، عبر الدعم السخي من لدن جلالته وكذلك التبرعات التي تلقاها الصندوق من الشركات والأفراد خلال الفترة الماضية، كما سيتم بعد ٣ سنوات من تأسيس النظام صرف إعانة للباحثين عن عمل، وفقا



أن يكون قد أكمل المدة المقررة لاستحقاق المنفعة، وألا يكون لديه معاش تقاعدي وفقا لأحكام أي قانون أو نظام تقاعد أو تأمينات اجتماعية، وألا يكون قد ترك العمل بمحض إرادته، وألا يكون قد فصل من العمل لأسباب تأديبية، وأن يكون قادرا على العمل، وجادا في البحث عنه وفقا للضوابط والشروط التي يعتمدها مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، وألا يكون مقيدا في إحدى المؤسسات التعليمية بنظام التعليم المنتظم.

المدة المقررة لاستحقاق المنفعة

ويشترط لاستحقاق المنفعة عند المطالبة الأولى توافر مدة اشتراك ١٢ شهرا متصلة، أو توافر ١٢ شهرا متقطعة خلال ٣٦ شهرا قبل إنهاء الخدمة. ويشترط لاستحقاق المنفعة عند المطالبة الثانية توافر مدة اشتراك ١٨ شهرا متصلة، أو توافر ١٨ شهرا متقطعة خلال ٤٢ شهرا قبل إنهاء الخدمة. ويشترط لاستحقاق المنفعة عند المطالبة الثالثة توافر مدة اشتراك ٢٤ شهرا متصلة، أو توافر ٢٤ شهرا متقطعة خلال ٤٨ شهرا قبل إنهاء الخدمة.

ويشترط لاستحقاق المنفعة عند المطالبة الرابعة وما بعدها توافر مدة اشتراك ٣٦ شهرا متصلة، أو توافر ٣٦ شهرا متقطعة خلال ٦٠ شهرا قبل إنهاء الخدمة. وتعد المطالبة بالمنفعة مرة جديدة عندما يتم صرف المنفعة لمدة ٦ أشهر متصلة أو متقطعة.

لمدة ٦ أشهر بواقع ٦٠٪

وتصرف المنفعة شهريا لمدة أقصاها ٦ أشهر متصلة أو متقطعة بواقع ٦٠٪ من متوسط أجر الاشتراك خلال ٢٤ شهرا السابقة على إنهاء الخدمة، أو مدة الاشتراك إن قلت عن ذلك، على ألا تقل قيمة المنفعة عن الحد الأدنى للمعاشات المنصوص عليه في قانون التأمينات الاجتماعية. ويستحق المؤمن عليه المنفعة اعتبارا من التاريخ الذي تحدده اللجنة المختصة بشأن المؤمن عليهم المنتهية خدماتهم بشكل جماعي من العمل. وتحسب المنفعة على أساس يومي بتقسيم المبلغ الشهري على ٣٠ يوما.

يقاف صرف المنفعة

يوقف صرف المنفعة إذا فقد المؤمن عليه أيا من شروط استحقاق المنفعة، كما توقف المنفعة إذا توفي المؤمن عليه. وإذا أوقف صرف المنفعة في أي من الحالتين، ثم زال المانع الذي أوقف الصرف بمقتضاه، يستأنف الصرف من اليوم التالي لتاريخ الإخطار بذلك، وفي جميع الأحوال لا يجوز صرف المنفعة بعد مرور ٢٤ شهرا من تاريخ الاستحقاق في المطالبة الواحدة. ويلتزم المؤمن عليه برد كافة المبالغ المالية



وتبدأ السنة المالية للنظام في اليوم الأول من شهر يناير، وتنتهي في الحادي والثلاثين

من شهر ديسمبر من كل عام، وتبدأ السنة المالية الأولى من تاريخ العمل بهذا النظام، وتنتهي في الحادي والثلاثين من شهر

ويشترط لاستحقاق المؤمن عليه المنفعة

للقواعد والشروط التي يصدر بها قرار من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، بعد موافقة مجلس الوزراء. وفي يناير الجاري سيتم البدء في تحصيل الاشتراكات المنصوص عليه في النظام، ومن أجل تعزيز مبدأ التكافل المجتمعي، سيشارك الموظفون العاملون في القطاعين العام والخاص بدفع ١٪ من راتبهم الشهري، بينما ستشارك جهات العمل بدفع ١٪ من راتب موظفيها. وحرص المرسوم السلطاني على ضرورة التزام جهات العمل من القطاع الخاص بإخطار وزارة العمل قبل إنهاء العمل للمؤمن عليهم إنهاء جماعيا، بفترة لا تقل عن ٣ أشهر من التاريخ المحدد للإنهاء.

التي صرفت له دون وجه حق، إذا كان صرف المنفعة مبنيا على الغش أو الاحتيال، ولا يحول ذلك دون اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. ويلتزم المؤمن عليه المستحق للمنفعة بإخطار الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية خلال ١٥ يوما على الأكثر بأي تعديلات أو تغييرات قد تطرأ على وضعه القانوني.

ولا يجوز الجمع بين المنفعة المستحقة وفقا لأحكام هذا النظام، وأي معاش مستحق وفقا لأي قانون أو نظام تقاعد أو تأمينات اجتماعية، أو أي استحقاق آخر تحدده اللجنة، فيما عدا معاش العجز الجزئي المستديم.

الإخطار قبل إنهاء العمل

تلتزم جهة العمل من القطاع الخاص قبل إنهاء العمل للمؤمن عليهم إنهاء جماعيا بإخطار وزارة العمل بفترة لا تقل عن ٣ أشهر من التاريخ المحدد للإنهاء.

ويجوز للهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية احتساب مبالغ إضافية على جهة العمل في حالة تأخرها في سداد الاشتراكات المستحقة للهيئة. وتحسب مبالغ إضافية على جهات العمل التي يثبت قيامها بإنهاء خدمة المؤمن عليه بالمخالفة لأحكام هذا النظام بموجب تقرير يصدر عن اللجنة المختصة بشأن المؤمن عليهم المنتهية خدماتهم بشكل جماعي من العمل.

ويصدر بتحديد قيمة المبالغ الإضافية وآلية احتسابها قرار من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، بناء على اقتراح مجلس الإدارة، وبعد موافقة مجلس الوزراء.

يجوز صرف إعانة للباحث عن عمل لأول مرة، بعد انقضاء ٣ سنوات على تاريخ العمل بهذا النظام، وذلك وفقا للقواعد والشروط التي يصدر بها قرار من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، بعد موافقة مجلس الوزراء.

المستفيدون من نظام

وقد بلغ إجمالي عدد المستفيدين بالمنفعة من نظام الأمان الوظيفي بنهاية نوفمبر ٢٩٠١ مستفيد، ٨٤٪ من الذكور، و١٦٪ من الإناث، وذلك وفقا لبيانات نشرتها الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية.

ووفقا للبيانات، فإن عدد المستفيدين من المنفعة الذين تقاضوا أجرا شهريا أقل من ٣٠٠ ريال حوالي ١٩٣٥ مستفيدا، وتقاضى ٨١٢ مستفيدا أجرا شهريا بين ٣٠٠ إلى أقل من ٥٠٠ ريال، أما الذين تقاضوا أجرا شهريا بين ٥٠٠ إلى أقل من ٧٠٠ ريال بلغ عددهم ١١٣ مستفيدا، كما تقاضى ١٧ مستفيدا أجرا بين ٧٠٠ إلى أقل من ٩٠٠ ريال، و١٥ مستفيدا تقاضى أجرا بين ٩٠٠ إلى أقل من ١١٠٠ ريال، بينما تقاضى ٩ مستفيدين أجرا بين ١١٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠ ريال.

وحسب مدة الخدمة، عمل ٤٥,٨٪ من المستفيدين في القطاع الخاص أقل من خمس سنوات، بينما عمل ٢١٪ من المستفيدين بين ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، و١٩,٢٪ منهم عمل بين ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنوات، و٧٪ منهم عمل بين ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة.

وحسب البيانات، فإن ٢٨٪ من المستفيدين تراوحت أعمارهم بين ٢٦ - ٣٠ سنة، و٢٢٪ منهم تتراوح أعمارهم بين ٣١ - ٣٥ سنة، و١٧,٧٪ من المستفيدين تتراوح أعمارهم بين ٢١ - ٢٥ سنة، و١٧,٣٪ منهم أعمارهم بين ٣٦ - ٤٠ سنة، و٩,٨٪ أعمارهم بين ٤٠ - ٤٥ ريبالا، و٢,٤٪ أعمارهم بين ٤٥ - ٢,٤٪.

مبادرة الغرفة

واعتمد مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان مبلغ مليون ريال عماني لدعم صندوق الأمان الوظيفي الذي تم إنشاؤه بناء على التوجيهات السامية لصاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- جاء ذلك من منطلق تمثيل الغرفة للقطاع الخاص ودورها في دعمه وتنميته، ويهدف تفعيل المساهمة الفاعلة في تحقيق الأمان للعاملين في القطاع الخاص، والمساهمة في مواجهة الظروف الطارئة التي يتعرض لها العمانيون العاملون في القطاع الخاص، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها المنطقة حاليا، وتأثير ذلك على مجتمع الأعمال والقطاع الخاص.



تسعى إلى مستويات الاستدامة الناجحة والفاعلة

خطة التوازن بوصلة مسار الإصلاح المالي والنمو الاقتصادي

٣,٥

مليار ريال
الإجراءات
المالية لعام ٢٠٢١ و ١,٤
مليار إجراءات التوازن
العام
الفائت

٣

مليارات
ريال عماني
الإيرادات
الحكومية
المحصلة للعام
الحالي

٢٧٪

تراجع
الإيرادات المحصلة
من ضريبة الدخل
(على الشركات
والمؤسسات) العام
الجاري

ارتفاع

الإيرادات
المحصلة من ضريبة
القيمة المضافة والضريبة
الانتقائية لتصل نحو ٤١٣
مليون ريال
عماني



إعداد - نوح بن ياسر المعمري

تخفيض الإنفاق في الميزانية

تطبيق المبادرات خلال العام المنصرم، ومن خلال تطبيق محاور التوازن المالي وتنفيذ المبادرات التي تحقق الاستقرار المالي فإنه من المتوقع أن تؤدي إلى خفض عجز الميزانية العامة بشكل تدريجي ليصل إلى ١,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٤م.

الإيرادات الحكومية المحصلة

وتوقعت وزارة المالية بأن تصل الإيرادات الحكومية المحصلة من الإيرادات الجارية في عام ٢٠٢١م نحو ٣ مليارات ريال عماني، مع تراجع الإيرادات المحصلة من ضريبة الدخل (على الشركات والمؤسسات) بنسبة ٢٧٪ في عام ٢٠٢١م لتكون بنحو ٤٠٠ مليون ريال عماني، وذلك نتيجة التأثير بالوضع الاقتصادي في العام المنصرم وتأثيرات جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، مما أدى إلى شلل الكثير من قطاعات الإنتاج، والتراجع الكبير لأسعار النفط، كما أنه من المقدر أن تحقق باقي الإيرادات الجارية نحو ١,٤ مليار ريال عماني، مع ارتفاع الإيرادات الانتقائية من ضريبة القيمة المضافة والضريبة الانتقائية بمعدل أربعة أضعاف عن العام الفائت لتصل نحو ٤١٣ مليون ريال عماني في العام الجاري.

الحماية الاجتماعية

ووضعت خطة التوازن المالي متوسطة المدى لتكون مصحوبة بنظام وطني للحماية الاجتماعية لذوي الدخل المحدود وأسرة الضمان الاجتماعي وبالأخص في إعادة توجيه الدعم الحكومي المقدم للكهرباء والمياه الذي بدأ تطبيقه في يناير الجاري، ويستمر بشكل متدرج حتى عام ٢٠٢٥، كما تم تطبيق ضريبة القيمة المضافة، وتعد الضريبة تأثيراتها أقل من مبادرة إعادة توجيه الدعم الحكومي للكهرباء والمياه، حيث تم استثناء مجموعة من السلع الأساسية من الضريبة وتصل لأكثر من ٩٤ سلعة أساسية، كما تجري الجهات المختصة الإعداد لمنظومة حماية اجتماعية شاملة وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية في الحكومة لمعالجة الفجوات في الأنظمة القائمة حالياً، ورغم المبادرات التي وضعت في خطة التوازن المالي متوسط المدى إلا أن إسهامات الحكومة تبقى الأعلى بنسبة ٥٣٪ من مبادرات التوازن.

كما أشارت وزارة المالية إلى أنه من المتوقع أن تسهم الإجراءات بتخفيض الإنفاق في الميزانية بنحو ٢,٩ مليار ريال عماني وذلك من خلال استقطاع نسبة ٥٪ إضافية أخذاً في الاعتبار الأثر المالي للتخفيض المطبق سابقاً من موازنة الوحدات المدنية والعسكرية والأمنية، ومن خلال إعادة توجيه الدعم، إلى جانب تخفيض ما قيمته (١,٣) مليار ريال عماني من المصروفات الاستثمارية لإنتاج النفط والغاز وهو ما يمثل المصروفات الاستثمارية لشركة تنمية نفط عمان، وغيرها من الإجراءات.

وتقوم هذه الخطة على أساس التحكم في الوضع المالي الناتج عن هبوط أسعار النفط وإدارة المخاطر المرتبطة بها للخروج من حالة التراجع المستمر للوضع المالي وما يستتبعه من تراجع في التصنيف الائتماني للسلطنة.

وجاءت محاور خطة التوازن لدعم النمو الاقتصادي وتنشيط وتنويع مصادر الإيرادات الحكومية وترشيد ورفع كفاءة الإنفاق الحكومي وتعزيز منظومة الحماية الاجتماعية ورفع كفاءة الإدارة المالية العامة، ويمكن للمبادرات تحقيق الاستدامة المالية في الأجل المتوسط، ويتوقع أن تؤدي إلى خفض عجز الموازنة العامة بشكل تدريجي ليصل إلى ١,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٤م.

وأشارت وزارة المالية إلى أنه من المخطط له أن تحقق السلطنة فائضاً مالياً في عام ٢٠٢٥م يقدر بنحو ٦٥ مليون ريال عماني في ظل التوجهات الحالية ومع الانضباط المالي لكافة وحدات الجهاز الإداري للدولة وتعاونهم لتحقيق الأهداف الحكومية المرسومة.

وتعتمد خطة التوازن المالي متوسطة المدى على محاور أساسية تسعى من خلالها إلى تحقيق الرؤية التي وضعت من أجلها، لتحقيق الوفرة المالية لتخفيض العجز المتراكم ومن هذه المحاور دعم النمو الاقتصادي وتنشيط وتنويع مصادر الإيرادات الحكومية، وترشيد ورفع كفاءة الإنفاق الحكومي، وتعزيز منظومة الحماية الاجتماعية، ورفع كفاءة الإدارة المالية العامة، وتتفرع من هذه المحاور الأساسية التي وضعت للنمو الاقتصادي والاستدامة المالية عدد من المبادرات التي من شأنها تحقيق الاستدامة المالية في الأجل المتوسط، وقد تم البدء في

بمباركة سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- جاءت خطة التوازن المالي متوسطة المدى لتحقيق الاستدامة المالية والتوازن المالي بين الإيرادات والنفقات العامة. وإرساء قواعد الاستدامة المالية للسلطنة وخفض الدين العام ورفع كفاءة الإنفاق الحكومي بتوجيهه نحو الأولويات الوطنية وزيادة الدخل الحكومي من القطاعات غير النفطية مع الحرص على تعزيز الاحتياطات المالية للدولة لتحقيق النمو والازدهار الاقتصادي.

وقد بدأت خطة التوازن المالي متوسطة المدى التطبيق العملي، وذلك للوصول بالوضع المالي إلى مستويات الاستدامة الناجحة والفاعلة، بعد الهبوط الحاد للأسعار النفط واستمرار تأثيراتها على اقتصاد السلطنة بشكل خاص والاقتصاد العالمي بشكل عام وما تلاه من أضرار الجائحة وشل الحركة التجارية والاقتصادية التي عصفت بالعالم تسبب الكثير من الخسائر المالية.

واستطاعت الإجراءات المتخذة في خطة التوازن المالي خلال عام ٢٠٢٠ أن توفر ملياراتاً و٤٠٠ مليون ريال عماني، وذلك باتخاذ عدد من التوجيهات المالية ومنها تخفيض ١٠٪ على الموازنة المعتمدة لجميع الوحدات المدنية والعسكرية والأمنية لعام ٢٠٢٠، والتفاوض مع أصحاب القعرات المستأجرة من قبل الوحدات الحكومية لتخفيض إيجاراتها بنسبة لا تقل عن ١٠٪، مع وقف كافة الحفلات والفعاليات غير الضرورية كالاحتفالات السنوية وحفلات التدشين، لما يحقق المصلحة العامة والمحافظة على الاستقرار المالي والاقتصادي.

وأوضحت وزارة المالية في بياناتها أنه من المتوقع أن يصل إجمالي الأثر المالي للإجراءات المتخذة في الخطة عام ٢٠٢١م، إلى ٣,٥ مليار ريال عماني، وذلك بمساهمة تقدر نحو ٥٥ مليون ريال عماني في الإيرادات المحققة، من خلال مساهمة ضريبة القيمة المضافة بنحو ٣٠٠ مليون ريال عماني إلى جانب تحسين العائد من الاستثمارات الحكومية، وتوسيع وعاء الضريبة الانتقائية، وتحسين التحصيل الضريبي.





بوابة السلطنة لعبور التحديات

رؤية عُمان ٢٠٤٠ مرجع أساسي لأعمال التخطيط في العقدين القادمين

والمستهدفات. لقد عملت اللجان وفرق العمل الوطنية المتخصصة بكل جهد ومتابعة، وبالتفاعل المنشود مع ذوي الخبرة والاختصاص، وفق منهجيات علمية وأفضل الممارسات العالمية، وحرصت في كل خطواتها على أن تكون هناك مشاركة مجتمعية واسعة من جميع فئات المجتمع وشرائحه؛ فوصلت إلى كل محافظات السلطنة، وتفاعلت بكل الوسائل، وحققت الغاية المنشودة في مشاركة واسعة وفاعلة للمجتمع؛ ونتيجة لذلك نضع بين أيديكم رؤية عمان المستقبل عملا خالصا منكم واليكم.

إن جميع الذين خطوا بشرف المسؤولية لإعداد الرؤية المستقبلية عُمان ٢٠٤٠، ماضون وأيديهم بأيدي الجميع للعمل على ترجمة توجهاتها وأهدافها، وصولا لمستقبل يقوده الطموح، ويشارك فيه الجميع، من أجل كل ذلك نمد الخطى، وسارع الزمن، ونقدم بثقة نحو غد يمثل تَفَاوُلًا لهذا الوطن الغالي على نفوسنا جميعا.

جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم

وحماية مواردها الطبيعية وبيئتنا المتفردة، والانطلاق من ثوابت المواطنة والهوية العمانية الأصيلة؛ لتحديث منظومة التعليم ودعم البحث العلمي والابتكار، وتطوير الأنظمة والخدمات الصحية، ومكونات الرفاه المجتمعي وخدماته الأساسية، لجميع فئات المجتمع وشرائحه. كما أولت الرؤية المستقبلية أهمية خاصة لقضايا الحوكمة وموضوعاتها؛ وذلك لأهميتها الكبيرة وتأثيرها في الأولويات الوطنية، من حيث تفعيل الرقابة، والاستخدام الفاعل للموارد الوطنية، وتحقيق مبادئ النزاهة والعدالة والشفافية والحاسبة والمساءلة؛ بما يعزز الثقة في اقتصادنا الوطني، ويدعم تنافسية جميع القطاعات في ظل سيادة القانون. إذ انطلقت أعمال اللجان بتحديد محاور وركائز الرؤية، تبعها تشخيص الوضع الراهن لواقع السلطنة، وتحديد الأولويات الوطنية، وسعيًا نحو تكامل الأدوار، أقيم ملتقى استشراف المستقبل للرؤية، تبع ذلك تنفيذ عدد من ورش العمل تهدف إلى إعداد السيناريوهات وتحديد التوجهات الاستراتيجية للرؤية وأهدافها والمؤشرات

«بتوفيق من الله ورعايته، ويتوافق مجتمعي أعدت الرؤية المستقبلية عُمان ٢٠٤٠، حيث جاءت الإرادة السامية للمغفور له جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور. طيب الله ثراه. أن تكون الرؤية مستوعبة للواقع الاقتصادي والاجتماعي، وتستشرف المستقبل بموضوعية، لتعتمد بها السلطنة دليلا ومرجعا أساسيا لأعمال التخطيط في العقدين القادمين.

إن رؤية عُمان ٢٠٤٠ هي بوابة السلطنة لعبور التحديات، ومواكبة المتغيرات الإقليمية والعالمية، واستثمار الفرص المتاحة وتوليد الجديد منها، من أجل تعزيز التنافسية الاقتصادية، والرفاه الاجتماعي، وتحفيز النمو والثقة في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية في جميع محافظات السلطنة.

لقد كان نصب أعيننا . ونحن نعمل على تحديد الأولويات الوطنية التي ستعمل عليها الرؤية المستقبلية .إعادة تشكيل العلاقة والأدوار بين القطاعين الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني، وضمان إدارة اقتصادية فعالة واقتصاد عماني متطور ومتنوع ومستدام، وتوزيع عادل لقدرات التنمية بين المحافظات،



لتحقيق التطلعات التي ترسم صورة عُمان

من أرضية الإنجازات التي تحققت . . السلطنة تخطو نحو العالمية بانفتاح مدروس

من أولويات رؤية عُمان ٢٠٤٠ :

سوق عمل جاذب
للكفاءات ومتفاعل
ومواكب للتغيرات

اقتصاد متنوع مستدام
قائم على التقنية
والمعرفة والابتكار

نظام رقابي فاعل
ومستقل يوظف
الشفافية ويكافح الفساد

الرفاه والحماية
الاجتماعية وحياة
كريمة مستدامة للجميع

مجتمع معزز بهويته
وثقافته وملتزم
بمواظنته



الطبية وزيادة الكليات والمعاهد الصحية المتخصصة، وزيادة الوعي المجتمعي بمفهوم «الصحة مسؤولية الجميع».

وفي قطاعات التشريع والقضاء والرقابة تستهدف الرؤية تشريعات مرنة وسلطة تشريعية مستقلة ذات صلاحيات كاملة، وقضاء ناجزًا نزيهاً، ومتخصصا يوظف تقنيات المستقبل، ونظاما رقابيا شاملا يحمي المصدرات الوطنية ويحقق مبادئ المساءلة والحاسبة، ويكون فاعلا ومستقلا يوظف الشفافية والإفصاح ويكافح الفساد.

ودورا رقابيا بصيرا وفاعلا للإعلام، ومجتمعا واعيا قانونيا ومشاركا بفاعلية في التشريع والرقابة، وكفاءات وطنية تشريعية وقضائية ورقابية متخصصة ومؤهلة تحقق الثقة وتعمل في بيئة جاذبة. وحوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشروعات ، حيث إن الجهاز الإداري المنشود هو جهاز يتصف بالإنجابية ويتمس بدرجة عالية من المرونة والفاعلية، وهو مبني على أسس سليمة في التخطيط والتنظيم والمتابعة والتقييم والتطوير.

الخاص. ومن ضمن الأولويات أيضا، مجتمع معزز بهويته وثقافته وملتزم بمواظنته، ورفاه وحماية اجتماعية وحياة كريمة مستدامة للجميع، وقيادة اقتصادية ديناميكية بكفاءات متعددة تعمل في إطار مؤسسي متكامل، واقتصاد متنوع مستدام قائم على التقنية والمعرفة والابتكار، أظهر متكاملة وتنافسية متحققة، ومستوعب للشورات الصناعية، ويحقق الاستدامة المالية، وسوق عمل جاذب للكفاءات ومتفاعل ومواكب للتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والعرفية والتقنية، وقطاع خاص متمكن يقود اقتصادا تنافسيا ومندمجا مع الاقتصاد العالمي، وتنمية المحافظات وتطور نهجا لا مركزيا ، واستخدام مستدام للأراضي، ونظم إيكولوجية . علمية تدرس علاقة الكائنات الحية فيما بينها وبين بيئتها الطبيعية التي تعيش فيها. فعالة ومتزنة ومرنة لحماية البيئة واستدامة مواردها الطبيعية دعما للاقتصاد الوطني، وتوسع في منظومة توفير الرعاية الصحية الشاملة والعادلة في مختلف محافظات السلطنة، وتوسع في التخصصات

السياسات والتوافق المجتمعي فيما يخص المرحلة المقبلة، والكفاءات الوطنية الواعدة في شتى المجالات. وأيضا ظروف الاستقرار السياسي وتوفير الإرادة للولوج إلى المرحلة الجديدة التي توظف رؤية عمان ٢٠٤٠، للوصول إليها وفقا لحجيات دقيقة تأخذ بعين الاعتبار طبيعة المجتمع وخصوصيته، والقناعة الراسخة بأهمية توازن التنمية والرفاه والرخاء وعدالة شمولها للجميع.

أولويات وطنية شاملة

ومن الأولويات الوطنية للرؤية عُمان ٢٠٤٠، تعليم شامل وتعلم مستدام، وبحث علمي يقود إلى مجتمع معرفي وقدرات وطنية منافسة، من خلال التركيز على رفع جودة التعليم المدرسي والتعليم العالي، وتطوير المناهج والبرامج التعليمية، بحيث يصبح خريجوا النظام التعليمي مؤهلين لدخول أسواق العمل المحلية والعالمية، بقدرات ومكانات ومهارات منافسة، تلبى مستويات الإنتاجية والتنافسية المطلوبة لبناء اقتصاد معرفي، وتعزيز الأمان الوطني بالقطاع

إعداد. ماجد الهظالي

الأداء البيئي، ومن ضمن أفضل ١٠ دول في مؤشر التنافسية العالمية. ركيزة المهارات، ومؤشرات الحوكمة العالمية. الكفاءة الحكومية.

وتستند رؤية عُمان ٢٠٤٠ التي تهدف إلى الانتقال من مرحلة الاقتصاد المعتمد على الموارد الناضبة إلى مرحلة الابتكار والمعرفة إلى النهج الحكيم للمغفور له جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور. طيب الله ثراه. داخليا وخارجيا، وجاهزية الإنسان العماني هوية وتعلما وكفاءة وإدراكا لضرورة التحول المنشود، والاستثمارات المتحققة في البنية الأساسية واللوجستية، والموقع الجغرافي الفريد، والظروف المناخية والموارد الطبيعية المتاحة التي يمكن تعظيم الاستفادة منها، وشبكة العلاقات الدولية المتوازنة والواقفة والمنفتحة على العالم أجمع، والإطار التشريعي وأسس الحوكمة الرشيدة التي يجري تطويرها، ووضوح التطلعات وتناغم

بأوامر سامية وإقرار من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق .حفظه الله ورعاه. انطلقت أول خطة تنفيذية لرؤية عُمان ٢٠٤٠، مع بداية العام الجاري، من أرضية الإنجازات التي تحققت على مدى العقود الماضية في شتى الميادين لتمثل أطارا متكاملا للسياسات الاقتصادية والاجتماعية الواجب اتباعها واعتمادها منهج عمل، وصولا إلى تحقيق التطلعات التي ترسم صورة عمان بحلول عام ٢٠٤٠م.

وتستهدف الرؤية بحلول عام ٢٠٤٠م زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٩٠٪ وأن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ٥٪ في عام ٢٠٤٠م، و ٤٠٪ حصة القوى الوطنية العاملة من إجمالي الوظائف المستحدثة في القطاع الخاص، وأكثر من ٩٠٪ مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، و ١٠٪ نسبة الاستثمار الأجنبي إلى الناتج المحلي الإجمالي.

كما تستهدف رؤية عُمان ٢٠٤٠ أن تكون السلطنة في مصاف الدول المتقدمة ضمن أفضل ٢٠ دولة في مؤشر التنافسية العالمية ومؤشر الابتكار العالي ومؤشر



في استذكار تولي مقاليد الحكم

الانتقال السلس للسلطة.. مرآة عكست للعالم المستوى الرفيع من الأمان والاستقرار والنماء الاقتصادي

السلطان قابوس بن سعيد، رحمه الله.. من جانبه، قال المحلل السياسي العماني مصطفى الشاعر، في حديث مع «الخليج أونلاين»: إن «ما حدث لم يكن متوقعا لكثيرين من خارج السلطنة، ولكن في عمان كان ذلك متوقعا، خاصة مع وجود مؤسسات عسكرية ومدنية راسخة وأنظمة قوانين معروفة ومحددة.. وأضاف «الشاعر»: «في اعتقادي أن مجلس الدفاع الوطني قد أدى واجباته بكل أمانة وإخلاص، واستطاع خلال فترة وجيزة، سد فراغ الحكم في عمان، وهذا يعود لثانة مؤسسات الدولة».

وبيّن أن «عمان دولة راسخة ومتجذرة، ويعتبر نظامها من أقدم أنظمة الحكم في الشرق الأوسط، وأسرة آل سعيد التي تحكمها منذ أكثر من ٢٥٠ عاما لها تاريخ عريق؛ وهذا بكل تأكيد له الدور الأكبر في هذا الانتقال السلس، ولا بد من الإشارة إلى أن الأوضاع الخارجية الحالية المضطربة قد تكون أسهمت في حل ذلك؛ لأن البلاد تعيش بمنطقة يشوبها كثير من الاضطرابات، ولا بد من أن يكون هناك سلطان؛ للإمساك بزمام الحكم بسرعة».

وأكد أنه «منذ عام ١٩٩٦ والسلطان قابوس قد حضر لهذا اليوم حين أصدر النظام الأساسي للدولة، وأنشأ مجلس الدفاع الوطني، وكان دقيقاً في اختياره لمن يشغل أي منصب عسكري أو أمني بالبلاد؛ حفاظاً على البلد في مثل هذه اللحظات».

رحيل فارس ونهج ثابت

فيما نشرت صحيفة البيان الإماراتية في ١٦ يناير من العام الماضي مقالاً بعنوان «عمان.. رحيل فارس ونهج ثابت»، بقلم الكاتبة أمل الهداية، وتناولت الكاتبة مآثر السلطان قابوس الراحل، وكيف قام ببناء سلطنة عمان الحديثة، في مقال موسع تطرق فيه كذلك إلى الانتقال السلس في الحكم، وقال في هذه الزاوية: «ولعل في طريقة الانتقال السلس للحكم في سلطنة عمان، من السلطان قابوس، إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، التي شهدتها جميع الدول الخليجية الأخرى، ما يؤكد قوة بنين الدولة الوطنية، التي أرسى دعائمها هؤلاء القادة المؤسسون، فمن يتابع مراكز الأبحاث الدولية يرى أنهم يشغلون أنفسهم بالحديث عن سيناريوهات غريبة لطرق انتقال الحكم في دولنا الخليجية، وفي كل مرة تثبت هذه الدول أن لديها قواعد راسخة في عملية انتقال الحكم بشكل سلس، يضمن استمرار نهضتها الحضارية وعدم حدوث انقطاع في مسارها التنموي، في الوقت الذي تتمتع فيه كثير من تجارب الحكم عبر العالم في تحقيق مثل هذا الانتقال، لن تشهد سلطنة عمان تغيرات كبيرة في سياستها الخارجية أو الداخلية التي أرسى دعائمها السلطان قابوس -رحمه الله- بالنظر إلى ما حققته هذه السياسة من مكاسب كبيرة لعمان داخليا وخارجيا، وهذا ما أكده بوضوح السلطان الجديد هيثم بن طارق المعظم، الذي تعهد في خطاب التنصيب بمواصلة النهج ذاته، الذي أتبته عمان في سياستها الخارجية، التي وصفها بأنها تقوم على التعايش السلمي والحفاظ على العلاقات الودية مع كل الدول، فضلا عن تعزيز جهود التنمية والاستقرار الداخلي في السلطنة، برحيل السلطان قابوس -رحمه الله- وتولي جلالة السلطان هيثم بن طارق الحكم في السلطنة، تبدأ عمان الشقيقة مرحلة جديدة من مسيرة تطورها الإنساني والحضاري والتتنموي، وهي مرحلة لن تشكل انقطاعا عن الإرث الطيب، الذي خلفه السلطان قابوس بن سعيد، ولكنها أيضا ستكتسي بروح وطموح القيادة الجديدة للسلطنة، حرصا على تعزيز مكانة عمان ودورها التاريخي والحضاري والإنساني العريق، رحم الله السلطان قابوس بن سعيد، الذي رحل بجسده، لكنه سيبقى حتماً في وجدان شعبه، فالقادة العظام يخلدون في ضمير أمتهم وشعوبهم، وأدام الله على سلطنة عمان الشقيقة وشعبها نعمة الأمن والرخاء والاستقرار تحت قيادة سلطانها الجديد».

حديث يطول

فيما سبق جزء يسير من فيض ما كُتب وقيل عن الانتقال السلس للحكم في سلطنة عمان، وأثار هذا الانتقال على مستويات عديدة لا تقف عند الجانب السياسي فقط، لتكون عمان مثالا للدولة المستقرة، الدولة القوية، الدولة الحديثة بأركانها وجميع مفاصلها، ما يبشر بمستقبل واعد وقادم مشرق وحياء مستقرة مستدامة وإن كلفنا جميعاً حكومة وشعباً بعض الإجراءات القاسية لتعيد ترتيب الأوراق وتضمن لنا مستقبلاً أفضل بقيادة حكيمة ورؤية مستقبلية وأعدة لن نتحقق إلا بتكاتف الجميع.



به السلطان، بالتنسيق مع مجلس العائلة المالكة، تشرف المجلس بحضور أفراد العائلة المالكة.. شهوداً كراماً على الإجراءات، وتشترط المادة رقم ٥٥، من النظام الأساسي المتعلق بنظام الحكم في دستور سلطنة عمان، أن «نظام الحكم بالبلاد سلطاني وراثي في الذكور من ذرية تركي بن سعيد بن سلطان»، وهو الجد الثالث للسلطان الراحل قابوس، كما تنص المادة رقم ٤١، على أن «يقوم مجلس العائلة المالكة، خلال ثلاثة أيام من شغور منصب السلطان، بتحديد من تنتقل إليه ولاية الحكم، وتضيف المادة: «إذا لم يتفق مجلس العائلة المالكة على اختيار سلطان للبلاد، يقوم مجلس الدفاع، بالاشتراك مع رئيسي مجلس الدولة ومجلس الشورى ورئيس المحكمة العليا، وأقدم اثنين من نوابه، بتبثيت من أشار إليه السلطان في رسالته إلى مجلس العائلة».

وقال عوض باقوير: كان «انتقالاً سلساً وسرياً للسلطة من خلال تفهم عميق لضرورة الاستقرار بالسلطنة، وهذا درس كبير للآخرين في كيفية انتقال الحكم، وفيما يخص السياسة الخارجية العُمانية، فسوف نتواصل على النهج نفسه الذي رسمه

السلطنة، ومنها فقرة عنونت بـ«الانتقال السلس»، وجاء فيها: «كان اللافت هو الانتقال السلس والهادئ والسرّيع للسلطة من الراحل قابوس إلى السلطان الجديد هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- بعد ساعات قليلة من إعلان وفاته فقط، وأدى السلطان الجديد اليمين الدستورية بحضور كبار المسؤولين في البلاد، بقاعة البستان بمجلس عمان، وقال مجلس الدفاع، الذي يضم كبار الضباط والمسؤولين، والمملكة إليه دعوة العائلة لتحديد خليفة للسلطان، في بيان: (تسلم مجلس الدفاع، اليوم السبت، رداً كريماً من مجلس العائلة المالكة، التي دعتـه -بحكم النظام الأساسي للبلاد- إلى الانعقاد لاختيار خليفة السلطان قابوس بن سعيد)، وأوضح أن (مجلس العائلة المالكة انعقد وقرر -عرفاناً وامتناناً وتقديراً للمغفور له بإذن الله، السلطان قابوس بن سعيد، وبقاعة راسخة- تبثيت من أوصى به السلطان في وصيته)، وأضاف بيان مجلس الدفاع: (عليه أوكّل مجلس العائلة المالكة إلى مجلس الدفاع فتح الوصية وفقاً لما نصّت عليه المادة السادسة من النظام الأساسي للدولة، واتخاذ الإجراءات لتبثيت من أوصى

العربية أقرب إليها النظام الملكي في الاستقرار والسكينة واليسر في انتقال السلطة، كما حدث في سلطنة عمان الشقيقة، الأمر الثاني يظهر أن النظام في سلطنة عُمان في تسلسل انتقال الحكم كان بيناً واضحاً لا يدفع إلى الريبة، ولا يحيل على الشك ويعين الخلف على أن يأخذ عن السلف ويسلم له الجميع، فقد رأينا فيما أعلن أن رئيس المحكمة العليا ومجلس الدفاع ومجلس الشورى وأفراد الأسرة الحاكمة في عُمان كلهم توافقوا على ما كتبه في وصيته السلطان قابوس -رحمة الله تعالى عليه- في أن يكون خلفه من بعده جلالة السلطان هيثم بن طارق فهذا له دلالة كبيرة جداً، كما أن الدلالة في شعب عُمان نفسة، يعني الشعب العماني فيه رقي وفيه حضارة وقدرة على التعايش والتقبل وهذا من أسباب بقاء الشعوب وأسباب نمائها وهذه هي الحضارة والثقافة بمعناها الحقيقي».

سيناريو

وجاء في صحيفة «الخليج أونلاين، التي مقرها في لندن وتأسست عام ٢٠١٤، تقرير قبل عام تناول سيناريو انتقال الحكم في

والثقافة، هذا فضلا عن توليه عدداً من المناصب والمسؤوليات القريبة من المجتمع والقطاع الرياضي، فهو قريب من مهوم المجتمع، مدرك لتطلعاته، وعلى إمام تام وإجماع مباشرة بالملفات الوطنية، وفي مقدمتها الإشكالات والقضايا الاقتصادية، التي يتوقع الخبراء والمراقبون بأن يوليها الأهمية في قادم الأيام، كما تتميز شخصيته بفكر منفتح وقدرات على الحوار وتقبل للنقد وتعليم رفيع وثقافة متنوعة تؤهله لقيادة ناجحة».

النظام الملكي

«الشعوب العربية أقرب إليها النظام الملكي»، بهذه الجملة صدر موقع «سي إن إن، عنوان موضوع على لسان الداعية الإسلامي صالح المغامسي إمام وخطيب مسجد قباء بالدينية المنورة، إذ عقب على الانتقال السلس للحكم بسلطنة عمان، وجاء في لقائه الذي بثته قناة «إم بي سي، قوله: «إن النظام الملكي هو أقرب للشعوب، انتقال السلطة بهذه الطريقة، لا شك أن له الكثير من الدلائل، من أولها وإن كان هذا من طرف خفي، أن الشعوب

«عمان»: مرّ عام كامل على تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في البلاد، ليقود سفينة عُمان ويواصل مسيرة باني نهضتها الراحل السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- مستلماً الراية في انتقال سلس للحكم، انتقال لفت انتباه العالم بأسره لتسطر المقالات والتحليلات السياسية التي أشادت بهذا الانتقال المبشر بأرض ثابتة الأركان ودولة مؤسسات أمنت بالرؤية الحكيمة لسلطانها الراحل قابوس بن سعيد في اختيار من يتولى قيادة البلاد من بعده، دون إلزام منه، إنما سطرها في وصيته التي كان من المفترض أن تفتح في حالة لم يحدث الاتفاق بين مجلس العائلة على من يتولى الحكم، إلا أن مجلس العائلة اتفق بالإجماع على فتح الوصية مباشرة، في صورة بهية تعكس السلام الداخلي بين أفراد مجلس العائلة واليقين برؤية جلالة السلطان الراحل، وتمكس عدم السعي للسلطة و يقيناً بأن حكم البلاد تكليف عظيم ومسؤولية جسيمة وضع لها السلطان الراحل رجلاً وجده أهلاً ليقود البلاد.

وتحدث العالم عن هذا الانتقال السلس للسلطة، ولم يكن حديثاً من الجانب السياسي فحسب، بل اتسعت رقعته لتشمل الجانب السياسي والاقتصادي والديني كذلك، وهنا نستذكر ما كتب عن الانتقال السلس في الوسط المحلي والعربي والعالمي.

تفاؤل وارتياح اقتصادي

ومما كتب عن الانتقال السلس وتأثيره على الجانب الاقتصادي الكاتب سعود الحارثي، وذلك في مقالته التي عنونت بـ«الانتقال السلس للحكم ينعش الآمال بأداء اقتصادي مميز»، الذي نشر في صحيفة «لوسيل» الإلكترونية، وقال فيها: «فوجئ الكثيرون بالانتقال السلس والسرّيع للسلطة في سلطنة عمان، بعد إجماع العائلة المالكة على اختيار من أقره السلطان قابوس بن سعيد -رحمه الله وغفر له- في وصيته، جاء هذا التحول بعد مرحلة شابنها حالة من القلق والخوف على مستقبل البلاد، خلال الأيام العصيبة لمرض السلطان قابوس، في ظل الضبابية التي تكتهن خلفيته، التي اتسمت بالترقب وأثرت على نفسية المستثمرين وأضعفت أداء عدد من القطاعات والأنشطة الاقتصادية، ومن بينها بالطبع سوق مسقط للأوراق المالية، وقد سادت إثر الإعلان الذي تناقلته وسائل الإعلام المحلية والعالية باختيار السلطان هيثم سلطاناً للبلاد، حالة من التفاؤل والارتياح عند المستثمرين، ففي ذات اليوم الذي تمت فيه المبايعة وأداء القسم أمام مجلسي عمان والدفاع، ارتفعت السندات العمانية في الأسواق العالمية وتراوحت في الأسواق الأوروبية ما بين (١,٥ - ١,٥٠٪)، ما اعتبر مؤشراً على ثقة المستثمرين الدوليين في الاقتصاد العماني بعد استقرار الوضع السياسي، فيما توضع اللون الأخضر شاشة التداول في سوق مسقط للأوراق المالية، وذلك صباح أول يوم دوام بعد الإجازة لقررة حداداً على وفاة السلطان قابوس -رحمه الله- أي في الخامس عشر من يناير، في تداول نشط قاد إلى ارتفاع المؤشر بأكثر من (٦٢) نقطة، وحصد السوق أكبر عدد صفقات منذ أبريل ٢٠١٨م)، وارتفعت أحجام التداول بنسبة (١٥٩٪)، وواصل أداءه الجيد لليوم الثاني، فيما توقع عدد من الخبراء والمراقبين بأن يشهد الاقتصاد العماني أداءً جيداً وسوف يرافق ذلك الأداء نشاط إيجابي في سوق العقار والمال، ونمو في عائدات عدد من القطاعات الأخرى في الناتج المحلي، ومن المتوقع أن يتحسن تصنيف السلطنة الائتماني على المديين القريب والمتوسط.

تستند مبررات هذا التفاؤل على جملة من الأسباب من أهمها: أولاً: الانتقال السلس والسهل للسلطة، والتطبيق الفعلي والدقيق لمواد النظام الأساسي للدولة في أجواء من الشفافية والوضوح، أكد على رسوخ نظام الحكم وصلابته، ومثانة واستقلالية مؤسسات الدولة وقوة القانون، مما عزز من ثقة العالم في النظام السياسي العماني وسلامة الإجراءات التي أقرها النظام الأساسي للدولة، ثانياً: ما تضمنه خطاب السلطان هيثم بن طارق في مجلس عمان بعد مبايعته، من محاور أساسية للملاحم الحكم خلال المرحلة القادمة، وتأكيدده على السير على خطى السلطان قابوس -الرمز الخالد- وعلى الثوابت التي رسخها في التعايش السلمي بين الأمم -وحسن الجوار- وتحقيق التكامل الاقتصادي والرقي بحياة المواطنين والنأي بهم عن الصراعات الخارجية، عززت الطمأنينة والثقة في استقرار وأمن السلطنة وقوة ونماء اقتصادها، ثالثاً- إن السلطان هيثم بن طارق كان قبل توليه حكم البلاد، رئيساً للجنة الرئيسية للرؤية المستقبلية عمان ٢٠٤٠م، وكان عضواً في مجلس الوزراء لأكثر من عقد ونصف بصفته وزيراً للتراث

في ظل الانفتاح العالمي وتداخل الثقافات واندماجها

مفاهيم القيم والمواطنة والاعتزاز بالتراث والثقافة . . رؤى تتلمس واقعا عمليا

تكريس الجهود لتفعيل أدوار المؤسسات الثقافية في ترسيخ الثيمة الثقافية عبر الأجيال



■ دار الأوبرا السلطانية مسقط

استطلاع: خلود الفزارية

كلنا نفخر بحضاراتنا، فمهما تعددت الشعوب، فهي تعود إلى أصلها ومهما ظهرت المتغيرات في كل العصور، نجد الانتماء ينبع من مختلف الثقافات، ولا يخفى على الجميع أهمية تعزيز المواطنة لدى النشء أولا ثم مع تعاقب الأجيال، فنحن نعيش عصرا تميز عن باقي العصور بسهولة انصهار الثقافات فيما بينها، حيث تتدفق المعلومات والأفكار والتطبيقات ونحن في بيوتنا آمنين..

فلم يعد مستهجنا أن نرى أطفالا يقبلون الشاشات الإلكترونية في الأجهزة اللوحية المختلفة، ولكن ربما أدهشنا نقاشهم حين يتناولون مسائل تتوق أعمارهم، أو أفكارا تفزو قيم المجتمع، وهنا قد يتأبنا الهلع في كيفية برمجة عقلية الطفل الصغير بهذه الصورة المعقدة والسريعة. ولا تخفى علينا الآليات التي تقوم عليها القنوات الإلكترونية المختلفة من تسهيل توصيل الأفكار المدعمة بالصور والمقاطع المرئية. وهنا أصبحنا نتساءل أين هو موقعنا من كل هذا؟ هل تركنا بصمة في هذا المجال؟ هل هناك ما يعكس ثقافتنا وهويتنا؟ ما النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا الكم الكبير من الانفتاح؟ وهل حاولنا أن ننفق على فكرة ترسيخ مفاهيم التراث والثقافة لكي لا يتأثر أبناؤنا بهذه الدوامات الفكرية المتسارعة؟

أسئلة كبيرة وكثيرة ينبغي أن نعالجها قبل أن يتأخر الوقت، لأن الأجيال الجديدة تكبر بسرعة، والثقافة تترسخ في الصغر ويصعب تغييرها إذا تأخر الوقت، ومع كل هذه التساؤلات، أين نجد أدوار المؤسسات الثقافية والفنية المتنوعة التي تعتبر الوسيلة الإعلامية التثقيفية؟ هل واكبت المستجدات الحديثة؟ وهل ربطت القيم الثقافية للبيئة العمانية؟ وما هي أدوارها التوعوية...؟

في هذا الاستطلاع نستوقف عددا من المهتمين بمجال الثقافة والتربية، لنأخذ آراءهم في أهمية المواطنة وتعزيزها في المجتمع، وأدوار المؤسسات الثقافية لتنمية الانتماء وتأسيس التراث لدى الأجيال...

الأمم تستمد القيم

يوضح دعيج المجيني أن الأمم العريقة والشعوب الأصيلة تستمد قوة بنائها من جذورها التاريخية وحصيلتها الثقافية التراكمية المنقلبة من الأجداد الأفاضل إلى الأبناء النجباء فكل تراث مادي وغير مادي هو قاعدة صلبة لبناء حاضر يعتمد على أسس ثابتة ومستقبل وروية ثاقبة، ولا يكون ذلك إلا بتعزيز قيم الوطنية وحب الوطن والاعتزاز بالانتماء إليه وتقبله في كل حالاته، ويبقى على عاتق المختصين من باحثين وأكاديميين تقديم التراث بصورة تتناسب مع روح العصر وبوسائل مبتكرة لغرس حب الوطن في قلوب وعقول الأبناء والأحفاد بقناعة تامة بأهميته ومحوريتها في تشكيل الهوية والمحافظة على ما تحقق وما ينبغي أن يتحقق.

ثقافة الانتماء

وأشارت عفاف الدوحانية معلمة مجال أول بمدرسة الجنية للتعليم الأساسي أن المواطنة تعد من أهم المفاهيم التي تحظى باهتمام كبير لما لها من أهمية بالغة، فالمواطنة هي المفهوم الذي تقوم عليه المجتمعات المعاصرة وتتأسس عليه العلاقات الاجتماعية، وهناك العديد من الأشياء التي يجب أن يقوم بها التربوي أو المربي لتعزيز هذه المواطنة في نفوس الأجيال الناشئة من أجل تنمية الجساس لديهم بالانتماء والولاء للوطن، فالمعلم هو المسؤول عن إكساب قيم المواطنة الإيجابية في نفس الطلاب كونهم جزءا أساسيا في المجتمع، وللمواطنة علاقة بالهوية التي تتكون من مجموعة مفردات ثقافية وتراثية بالإضافة إلى الأفراد المعاصرة فالتراث يمثل هوية لكل مجتمع فكل شعب يحافظ على هويته من خلال تراثه فيه تتعرف على العديد من البلدان من خلال معلم معين أو موقع آخرى مميز. مضيفة أن للتراث أهمية من الناحية الاقتصادية لأنه يساهم في رفع اقتصاد البلاد حيث يعد من أبرز عوامل جذب السياحة الحديثة فالمعلم يجب أن يفرس أهمية التراث وأهمية المحافظة عليه في نفوس الطلاب، منوهة أن التفسير التربوي في غرس ثقافة المواطنة في نفوس النشء سيؤدي إلى إضعاف جيلهم ولولائهم للوطن كما سيثبط عزيمتهم للنهوض بمجتمعهم وخدمته.

التسويق الثقافي

وعن دور المؤسسات الخاصة في تنمية القيم لدى الأجيال يشير يونس النعماني نائب رئيس شبكة الصناعة الثقافية إلى أهمية العناية بالتراث والثقافة وقيم المواطنة، مبينا أن شبكة الصناعة الثقافية أدبت منذ التأسيس على الاهتمام بالتراث والثقافة العمانيين، وترسيخ هذه القيم وقيم المواطنة والسلام واحترام الرأي

بالهوية الوطنية الخاصة بالبلد وبذلك جعلها متاحة لإطلاع الجميع عليها والتعريف بها وإبرازها وتسليل الضوء للترويج لها.

تعزيز المواطنة بدورات وفعاليات

فيما قال الدكتور محمود السليمي رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي في حديث خاص لـ «عمان»: إن موضوع المواطنة مفهوم عام، ويمتد هذا المفهوم ليدخل في جوانب كثيرة منها الجانب السياسي والاجتماعي والاقتصادي وغيرها من المجالات، مشيرا إلى الجانب الاجتماعي وأهمية تعزيز قيمة المواطنة لدى النشء خصوصا والإنسان العماني بشكل عام من خلال وسائل كثيرة متعددة المجالات.

ومما أشار إليه الدكتور السليمي في حديثه عن المسؤولية الملقاة على كافة الجهات لتفعيل أدواتها في تعزيز قيمة المواطنة من خلال إحياء التاريخ العماني وإبراز ما يحويه من كنوز عظيمة وشراء كبير على مختلف الأصعدة، وتسليل الضوء على الثقافة العمانية ذات الجذور العميقة الممتدة من العصور الجاهلية مروراً بعصر صدر الإسلام وما جاء في الأثر الديني من خصوصية أهل عمان إلى العصر الحديث لتصنع جيلا معتزا بإرثه الفني ووطنه الكبير.

كما عرج الدكتور السليمي في حديثه إلى المساحة الكبيرة من برامج النادي الثقافي المعنية بتعزيز قيمة المواطنة، ويظهر هذا جليا من خلال عنوان الدورة البرلمانية للنادي الثقافي، وهو «الهوية والانتماء في عالم متغير»، حيث أوضح أن النادي الثقافي سيخصص برامج كثيرة لإبراز الشخصيات العمانية منها محاضرة عن سيرة الإمام ناصر بن مرشد اليعربي الذي ساهم في توحيد العمانيين وطرد البرتغاليين حتى أصبحت مثالا يحتذى به في كافة دول المنطقة وأصبحت سيرته منهجا لتوحيد الصف، إضافة إلى محاضرة حول سيرة العالم اللغوي العماني ابن دريد الأزدي صاحب معجم الجمهرة، وهنا استحضر السليمي أعلاما عمانيين كان لهم الفضل في تعزيز اللغة العربية وحفظها وحفظ قواعدها للأجيال القادمة مثل الخليل بن أحمد الفراهيدي مبتكر علم العروض وصاحب معجم العين، إضافة إلى أسماء كثيرة من الأهمية بمكان أن يعرفها الجيل الجديد.

وحول دور المثقف العماني في تعزيز قيمة المواطنة أشار الدكتور محمود السليمي إلى أن المثقف صاحب رسالة يختلف مجالاته وأشكاله التعبيرية، فالروائي من خلال استحضار المكان والأعلام في أعماله الروائية، وكذلك القصة القصيرة، وللشاعر دور كذلك في استحضار الوطن والانتماء وتقديم عذب الكلام الذي يلامس القلوب، وكذلك الفنان التشكيلي من خلال التعبير بريشته عن تمسكه بالأرض والإرث العماني المادي وغير المادي، مشيرا إلى المسابقة التي أقامها النادي الثقافي بعنوان «ريشة نوفمبرية»، التي أبرزت أعمالا فنية ولوحات رسومية تناولت البيئة العمانية وما تحويه بشكل فني راق، مؤكدا أن الرسم نوع من أنواع التعبير وما تلك الأعمال إلا نتيجة تأثر الفنان ببيئته المحيطة وهي تكشف عن عميق الانتماء.

واختتم الدكتور السليمي حديثه بتركيته على أهمية تعزيز المواطنة، موصيا بتكاتف جهود الجميع لتحقيق هذه الغاية النبيلة، كل في مجاله لكي يعرف الجيل الجديد تاريخه العريق واثرة العظيم وذلك في سبيل تحصينه من سلبات عصر الانفتاح والعولمة.



■ إشراق النهدية

والترويج لها وتقويتها من خلال المناشط التي تقيمها وغالبا يكون لهذه المناشط صدى مسموع وكبير لتتجاوز حدود البلدان، ومع توفر وسائل التواصل الاجتماعي والميديا فقد سهل الأمر أكثر وبشكل أوسع. وعن تجربة مجلس إشراقات ثقافية توضح أننا قمنا بعمل أمسيات ثقافية كثيرة وتم تسليط الضوء على نماذج من الشخصيات الثقافية والتعرف على منجزاتها الأدبية وأفكارها الثقافية وتم عرض التراث في قوالب من أمسيات فنية نالت دهشة وإعجاب المتابعين خاصة ممن هم خارج السلطنة، فالؤسسات الثقافية هي منصات تتوج بقنوات قادرة على توصيل المكاسب الوطنية والثروات الثقافية والتراثية كنوع من حقول عمل ثرية ومن خلالها نستطيع الاعتزاز



■ دعيج المجيني

دور المؤسسات الثقافية

وتوضح إشراق النهدية رئيسة مجلس إشراقات ثقافية أن مصطلح المواطنة يشير في حقيقته إلى وطنية الإنسان وهويته في الانتماء لأسس من القيم والأخلاق والمبادئ مع التمتع بالحقوق وأداء الواجبات، تجاه بقعة الأرض التي يعيش على سطحها، وهذه البقعة تربطنا معا بسلوكيات وأخلاقيات معينة وتكسبنا ميزات مختلفة ومتنوعة عن الآخرين، وهي العلاقة المتبادلة بين الأفراد والدولة التي ينتمون إليها، حيث يقوم الطرفان بتبادل العطاء والخدمات. مبينة أن المؤسسات الثقافية والفنية لها دور كبير في ترسيخ ثقافة المواطنة



■ السياحة الداخلية والوقوف على الآثار



رؤية شاملة بتخطيط سليم .. أساسها ضمان النجاح والتطور وتحقيق الأحلام المؤجلة

الرياضة العمانية حاضر يحفز لمستقبل عامر بالنجاحات والإنجازات



■ اهتمام كبير بالشباب والرياضة

تحظى الرياضة العمانية باهتمام كبير من الحكومة وتجد الدعم المتواصل منذ البدايات مروراً بالحاضر والمستقبل وفق رؤية ثابتة تستهدف تنمية الشباب وصقل قدراتهم ومهاراتهم المتنوعة على أسس قاعدة بناء الإنسان العُماني، وتنشئته تنشئة سليمة ومتوازنة فكرياً وبدنياً ليكون قادراً على الإسهام بفعالية في التطور وصناعة مستقبل أفضل يشهد تحقيق الإنجازات الكبيرة في المحافل الإقليمية والقارية والدولية.

وخصصت السلطنة وزارة متخصصة ومعنية بوضع الخطط والبرامج ومتابعتها ورعايتها حتى تجني ثمارها تطوراً وإنجازات متنوعة في مختلف الألعاب والبرامج الشبابية التي تطور العقل وتبني الجسد السليم. وظلت القناة كبيرة بضرورة العمل برؤية احترافية وعلمية بداية من التخطيط الذي يعد أهم ركن في مسيرة العمل والتطور حتى تهضم الرياضة العُمانيّة إلى استشراف المستقبل، وتحقيق كل الطموحات المرجوة.

وأطلقت وزارة الثقافة والرياضة والشباب (الشؤون الرياضية سابقاً) استراتيجية للرياضة العُمانيّة في عام ٢٠١٥م، وذلك تنفيذاً للتوصيات المبثقة عن ندوة مستقبل الرياضة العُمانيّة التي عُقدت في شهر أبريل ٢٠١٥م في رحاب جامعة السلطان قابوس، وندوة رياضة المرأة التي عُقدت في مسقط خلال شهر أكتوبر ٢٠١٥م. ورغم التغيير الذي حدث في هيكلية الوزارة المعنية برعاية الشباب والرياضة ومراقبة تطبيق البرامج العلمية التي تدعم استمرار النهضة والتطور، إلا أن الرؤية تظل ثابتة في خطوطها العريضة وقابلة للتعديلات وفق مستجدات الأمور وكيفية التطبيق.

ظل مستقبل الشباب والرياضة في السلطنة محل حوار ونقاش جاد وأقيم لهذا الغرض عدد من الندوات التي أشرفت عليها وزارة الثقافة والرياضة والشباب وحرصت على جمع التوصيات التي تكشف مؤشرات المستقبل الرياضي مع ما هو مطلوب من استكمال للدراسات والاستشارات بجانب الاستفادة من بيوت الخبرة حتى تتبلور الأفكار وتكون جاهزة للتنفيذ وأن تترجم على أرض الواقع.

وأبرز الندوات التي أقيمت في الفترة الماضية حملت عنوان «مشروع استراتيجية الرياضة العُمانيّة»، وكان ذلك في أكتوبر ٢٠١٨ بحضور حوالي (٢٠٠) مشارك من الجهات الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص، ومن الاتحادات والأندية الرياضية المختلفة، ولقد خرجت تلك الندوة بعدة توصيات متنوعة وجدت القبول واعتمدت لتشكّل نواة العمل المستقبلي بعد أن أجزت من قبل مجلس الوزراء في شهر يونيو ٢٠١٩م.

ويشكل المجتمع الرياضي - المتفاعل مع القضايا الوطنية والقادر على إثراء النشاط المحلي بالعطاء الإيجابي الذي يصلق الواهب ويفجر القدرات والقادر على التمثيل المشرف في الخارج - الهدف المنشود في رؤية العمل الذي يركز على ثلاثة محاور متكاملة ومتربطة: بدءاً من «الرياضة للجميع»، من أجل مجتمع سليم، إلى «الارتقاء بمستوى المنتخبات الوطنية»، لرفع علم السلطنة في المحافل الرياضية الدولية، لتكتمل بتنفيذ «دور القطاع الرياضي للمشاركة الفاعلة في مسار التنمية الشاملة»، التي تضع الإنسان في جوهر اهتماماتها وأهدافها ليكون هو جوهر التقدم والازدهار المنشودين.

العمل الشبابي والرياضي

يرتبط العمل الشبابي المتنوع في عناوينه المتفق عليها والمتربطة في جهدها اليوم وغداً بجميع الخبرات الوطنية المتصلة بأهداف التنمية الشاملة التي تسهم في بناء الشباب وفق قاعدة كونهم نصف الحاضر وكل المستقبل وتتواصل الجهود من دون توقف عبر الدعم الحكومي المتواصل، وتتفق الرؤية العمانية مع مبادئ لا تتخطاها أي استراتيجية عالمية تستهدف بناء شباب رياضي قادر على صناعة النجاح والإنجاز وتعتمد على سلامة التغذية والتمرين البدني والصقل والاحتكاك وتوفير مييزات العمل كاملة عبر إيجاد بيئة سليمة مشجعة على تطوير القدرات الذاتية والجماعية.

الأمر الثاني يتعلق بإصدار التشريعات الوطنية في المجال الرياضي التي تتوافق مع توجهات الهيئات الرياضية الدولية ولوائحها، والقرارات الأممية المتصلة بالنشاط البدني والرياضي من ناحية، والحرص على وضع هذه السياسات ضمن إطار محيطها الخليجي بتفعيل استراتيجيات رعاية الشباب لدول مجلس التعاون من ناحية أخرى. والواقع أن الحكومة قد بذلت جهوداً متواصلة لتطوير القطاع الرياضي، وحقت في ذلك نقلة نوعية في مستويات: البنية الأساسية، والموارد البشرية، والتشريعات الرياضية. كما أنها وجهت اهتماماً شاملاً بالرياضة في جميع تفرعاتها الفردية والجماعية، ومن ضمنها البرامج الخاصة بدوي الإعاقة، ورياضة المرأة والرياضة للجميع.

أثمرت هذه الجهود عن نتائج ملموسة يعكسها تنامي عدد الممارسين للرياضة والمستفيدين من مختلف المرافق الرياضية، والمشاركات المشرفة للمنتخبات الوطنية في الفعاليات الرياضية الدولية، في حين عملت الوزارة على الالتزام بعدد من التوجهات الرئيسية، مثل تقديم الدعم والتسهيلات إلى الأندية والاتحادات والمنتخبات الوطنية، مع التوسع في إيصال الخدمات الرياضية إلى مختلف فئات المجتمع العُماني وشرائحه، من جهة، والتوسع في نشر البنية الأساسية الرياضية في ربوع هذا الوطن الغالي ليشمل توفير الأراضي للأندية والفرق

■ مراقق ومنشآت رياضية متكاملة



■ من لقاءات المنتخب الوطني في دورات كأس الخليج

وفق المعايير العالمية لتصبح مرافق جاهزة ومشجعة للنهوض بالنشاط الشبابي والرياضي، والناظر في توزيع هذه المرافق يلمس روح الرؤية فيها ويكتشف العدالة في توزيع الملاعب والميادين التي تتيح للشباب ممارسة شتى أشكال الرياضة والفعاليات الشبابية مع تقديم كامل الدعم للأندية المنتشرة في البلاد وتقوم بدورها الذي أشرته من أجله وفق تناغم وتنسيق كامل مع الاتحادات والوزارة.

وتخصّص الدولة نسبة عالية من إيراداتها لدعم الاتحادات والأندية لتنفيذ برامجها السنوية وتنظيم مختلف المسابقات والألعاب بجانب الصرف على صيانة البنية الأساسية،

إثر الدعم في مساهمة الرياضة الواضحة في دعم التنمية والاقتصاد الوطني. ولن يكون صعباً أو هدفاً بعيداً المأل إذا ما قرأت التوجهات المستقبلية للقطاع الرياضي التي تنسجم مع ما ورد من أهداف وخيارات بالاستراتيجيات الوطنية المعتمدة على المجالات والقطاعات ذات العلاقة، ومع غايات التنمية المستدامة، وبالتوافق مع غايات الألفية الثالثة وينود التوصيات والاتفاقيات المنبثقة عن المؤتمرات الأممية والإقليمية التي صادقت عليها السلطنة.

بنية عصرية

تملك السلطنة اليوم بنية أساسية عصرية متمثلة في وجود مرافق رياضية صممت



لضمان استمرار التطور والذهاب نحو المستقبل بخطوات وثيقة وثابتة قادرة أن تبلغ الغايات الكبيرة وتحقق الإنجازات ذات القيمة. وتحديث خارطة المنشآت الرياضية عن أنها تغطي مختلف محافظات السلطنة ولاياتها، فقد انتشرت المجمعات الرياضية ذات الجودة العالية في مستوى التجهيزات الرياضية، والأندية، والمراكز، مما سهل على الاتحادات الرياضية وضع برامج التدريب والتأهيل وإقامة معسكرات التدريب للاعبين المنتخبين الوطنية في المحافظات المختلفة.

إنجازات رياضية

حصلت السلطنة بجهودها الكبيرة التي ظلت تبذلها طوال السنوات الماضية عدداً من الإنجازات على صعيد العمل الشبابي والرياضي وهو ما ينظر له اليوم كونه بذرة نجاح يمكن أن تثمر عن مستقبل واعد وملء بالمزيد من النجاحات المهمة على الصعيد الإقليمي والقاري والدولي في ظل وجود مقومات كبيرة وقاعدة شبابية ورياضية تعد ذات أفضلية واضحة تجمع بين المهارة والذكاء والمعرفة والخبرة وتجد الرعاية المالية والفنية.

ورغم الإنجازات التي تحققت على مستوى بطولات الخليج الرياضية والشبابية وكذلك الحضور الطيب في المشاركات القارية والدولية، إلا أن الطموح العُماني في قمته والجهود متواصلة بحماس وإصرار كبيرين للبحث عن المزيد من الإنجازات التي تتناسب ومكانة السلطنة إقليمياً وقارياً ودولياً.

مستقبل المؤشرات الظاهرة اليوم ترسم صورة مستقبل أفضل عند ربط الحاضر بالمستقبل والرؤية الثاقبة للدولة اليوم وعزمها على النهوض بهذا القطاع الحيوي والمهم وتوفير كل ما يحتاجه من دعم ورعاية، ويستبشر الشباب والرياضيون بعهد جديد تتحدث تباشيره عن فرص نجاح كبيرة ومكانة تحقيق الإنجازات وكل الأحلام المؤجلة.

دعم متواصل وفق رؤية ثابتة تستهدف تنمية الشباب وصقل قدراتهم ومهاراتهم

قراءة التوجهات المستقبلية للقطاع الرياضي تنسجم مع أهداف الاستراتيجيات الوطنية

طموح متواصل لمزيد من الإنجازات التي تناسب مكانة السلطنة إقليمياً ودولياً

الرؤية العمانية تستهدف بناء شباب رياضي قادر على صناعة النجاح والإنجاز

الحكومة بذلت جهوداً متواصلة لتحقيق نقلة نوعية في التشريعات الرياضية

السلطنة تملك بنية أساسية عصرية رياضية صممت وفق المعايير العالمية

فوز أول لسان جرمان وليون بطل الذهاب



جانب من مباراة باريس سان جرمان وبريست

وشهدت الدقيقة ٦٥ دخول ايكاردي للمرة الأولى منذ نوفمبر بعد تعافيه من إصابة ولم يتأخر لوضع بصمته في المباراة. تصدى لارسونفور التآلق لتسديدتين لكل من كيليان مبابي (٢٧) وايكاردي (٧٨)، قبل ان يضاعف الأخير تقدم فريقه بعد توغل رافع لمبابي عن الجهة اليمنى براوغاً ثلاثة لاعبين قبل أن يمرر كرة خالصة إلى الدولي الارجنتيني (٨١). وسجل بطل فرنسا في المواسم الثلاثة الأخيرة الهدف الثالث بعدما وصلت الكرة إلى ايكاردي مررها بكعب قدمه خلفية إلى سارابايا الذي دخل بدिला في الدقيقة ٥٦ احرصابة السنغالي ايدريسا غي، سددها رائعة يسراره من خارج المنطقة على يمين الحارس (٨٣).

وستكون الفرصة متاحة أمام بوكيتينو للصدود الى منصة التتويج بعد أيام فقط على توليه المهمة، إذ يلتقي سان جرمان الاربعة مع غريمه مرسييليا على كأس الأبطال الموازية للكأس السوبر المحلية. وأفلت ليون من الخسارة الثانية هذا الموسم في الدوري بعدما عوض تأخره بهدفين امام رين الى تعادل متأخر ٢-٢ ليحتفظ بالصدارة. وتقدم أصحاب الأرض عن طريق كليمان غرونيه (٢٠) وبنجامان بوريجو (٥٥)، قبل ان يعود ليون عبر الهولندي ممفيس دييياي (٧٩) والبلجيكي جايسون دوناييه (٨٢).

وكان ليون فاز بنتيجة ٣-٢ في المرحلة السابقة على نشن في مباراة سجل خلالها دييياي هدفين. ولا تزال الفرصة قائمة أمام دييياي للانضمام الى برشلونة الاسباني قبل إقفال باب الانتقالات الشتوية نهاية الشهر الجاري. وكانت الصنفقة ٣٠ يونيو المقبل. ولدى سؤاله عن مستقبله من دييياي بعد مباراة لنس «يجب أن نستفيد من تواجدي هنا ربما حتى نهاية الموسم. لدينا فريق رائع، هذا كل ما أستطيع قوله».

وحقق ليل فوزاً صعباً بهدف نظيف على مضيئه نيم احرزه التركي بوراك يلماز (٢٩)، مانحا فريقه انتصاره العاشر هذا الموسم. وواصل مونako نتائجها الجيدة حيث حقق فوزه الثاني توالياً على حساب مضيئه انجيه بثلاثة نظيفة ليبقي من دون هزيمة للمباراة الرابعة توالياً. ورفع فريق الإمارة رصيده إلى ٢٣ نقطة في المركز الرابع بفارق نقطة عن رين الخامس.

ريال مدريد يتعادل سلبيًا وميسي يواصل استفاقته



لاعب ريال مدريد راموس محاصر من قبل لاعبي أوساسونا

مدريد (أ ف ب) - لم يستغل ريال مدريد حامل اللقب قرار تأجيل مباراة جاره أتلتيكو مضيئه أتلتيك بسبب الأحوال الجوية لكي يتصدر، وذلك بعد اكتشافه بالتعادل السلبي على ملعب أوساسونا، فيما واصل الأرجنتيني ليونيل ميسي استفاقته بقيادة برشلونة للفوز على غرناطة ٤-٠ صفر في المرحلة ١٨ من الدوري الإسباني.

ويعد أن كانت المباراة مهددة أيضا بالإرجاء نتيجة الأحوال الجوية، خاض ريال مباراته وأوساسونا وسط برد قارس حيث وصلت درجة الحرارة إلى واحد تحت الصفر، ما أثر على أداء الفريقين اللذين لم يقدم أي شيء يذكر في شوط أول خلا تماما من الفرص. وحتى أن ريال مدريد الذي فاز في المواجهات السبع الأخيرة ضد أوساسونا في جميع المسابقات ولم يخسر أمامه منذ يناير ٢٠١١ في الدوري (صفر-١)، لم يسدد ولو مرة واحدة بين الخشبات الثلاث في احصائية سلبية هي الأولى من نوعها لرجال زيدان هذا الموسم في الشوط الأول ضمن جميع المسابقات.

وانتظر رجال زيدان حتى الدقيقة ٤٩ للتسديد بين الخشبات الثلاث في محاولة لماركو أسينسيو لكن الحارس سيرخيو كان له بالمرصاد. وبقي الوضع على حاله حتى صافرة النهاية، ليكتفي ريال بنقطة رفع بها رصيده إلى ٣٧ في المركز الثاني بفارق نقطة خلف أتلتيكو الذي خاض ثلاث مباريات أقل من النادي الملكي. وفي المباراة الأخرى، واصل ميسي تقديم المستويات التي عهدتها منه جماهير كرة القدم في السنوات الـ١٥ الأخيرة بعد بداية باهتة للموسم، وقاد فريقه برشلونة إلى انتصاره الثالث توالياً بتسجيله ورميله الفرنسي أنطوان غريزمان ثنائية في الفوز ٤-٠ صفر على

مضيئه غرناطة. وسجل غريزمان (١٢ ١٢) وميسي (٣٥ ٤٢) أهداف النادي الكتالوني ليرفع الدولي الأرجنتيني رصيده الى ١١ هدفاً في الليجا هذا الموسم ويرتقي إلى صدارة ترتيب الهادفين. ورفع فريق المدرب الهولندي رونالد كومان الذي بقي من دون هزيمة في الدوري للمباراة الثامنة توالياً، رصيده الى ٢٤ نقطة في المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن الغريم ريال مدريد وأربع عن أتلتيكو، إلا أن الأخير خاض ثلاث مباريات أقل من برشلونة.

وقال كومان «برشلونة بحاجة إلى ميسي من أجل لعبه، أهميته في خلق الفرص، ولأسيما لفعاليته، إنه أمر مهم أنت بحاجة له من أجل المنافسة على الألقاب».

وتابع «من اليوم الأول، علاقتي مع ليو كانت جيدة. قام بكل ما في وسعه ليستعيد فورته ومساعدة الفريق، وأسوة بالجميع، عانى قليلا لفترة قصيرة ولكن مؤخراً يلعب بشكل جيد جداً».

واستهل الفريق الأندلسي المباراة بقوة بعد أن أجبر أنتونيو بويرتاس الحارس الألماني مارك اندريه تير شتيغن لإبعاد تسديدته الصاروخية إلى ركنية (٢).

الا ان برشلونة لم يتأخر في التقدم عندما حاول سيرجيو بوكيتوس تمرير كرة الى داخل المنطقة فارتدت من روبرتو سولدادو لتصل الى غريزمان أسكنها في الشباك وسط اعتراض لاعبي أصحاب الأرض معطينين بتسسل على الدولي الفرنسي، إلا ان ارتدادها من سولدادو حسم الجدل (١٢).

وضاعف أفضل لاعب في العالم ست مرات تقدم الضيوف عندما وصلته الكرة من غريزمان على مشارف المنطقة، توغل نحو مترين إلى

داخلها قبل أن يسدد كرة صاروخية يسراره في أعلى الزاوية اليمنى لرمى الحارس البرتغالي روي سيلفا (٣٥).

وسجل ميسي الهدف الثالث من ضربة ثابتة على مشارف المنطقة سددها ذكية زاحفة في أسفل الزاوية اليمنى (٤٢) رافعاً رصيده إلى سبعة أهداف وتمريرتين حاسمتين في آخر ثماني مباريات في الدوري.

ونجح برشلونة في إضافة الهدف الرابع عندما رفع الفرنسي عثمان ديمبيلي كرة جميلة عن الجهة اليمنى إلى مواطنه غريزمان داخل المنطقة الآتي من الخلف، وضها جميلة واسكنها في الشباك من زاوية ضيقة (٦٣).

وفضل كومان اراحة لاعبيه بعد الاطمئنان على النتيجة حيث أخرج ميسي في الدقيقة ٦٥ والهولندي فرنكي دي يونغ بعده بدقيقة.

وحسم المغربي يوسف النصيري المواجهة بين إشبيلية ومضيئه ريال سوسبيداد بتسجيله أهداف الفوز ٣-٢ للنادي الأندلسي، ليبقي الضيف الياسكي بفوز يقيم ضمن جميع المسابقات في آخر ١٢ مباراة.

وواصل ابن ٢٣ عاما تأفقه هذا الموسم ورفع رصيده الى ثمانية أهداف في الدوري هذا الموسم و١٢ في جميع المسابقات، بتسجيله الأهداف الثلاثة التي جعلت إشبيلية على المسافة ذاتها من سوسبيداد الخامس ولكل منهما ٣٠ نقطة، مع أفضلية الأهداف للأخير.

وكان النصيري سعيدا بثلاثيته الأولى على الصعيد الاحترافي وهدفة الثاني عشر هذا الموسم في المشاركة الـ١١ كما ساسي. قائلا عن أأدائه «قد تكون المباراة الأفضل التي خضتها في مسيرتي».

وحقق فياريال على حساب سلتا فيغو فوزه الأول خارج قواعده بفارق أربعة أهداف أو

أرسنال ومانشستر يونايتد للدور الرابع بكأس انجلترا



صراع على الكرة بين لاعبي أرسنال ونيوكاسل

لندن (أ ف ب): احتاج أرسنال حامل اللقب إلى الشوط الثاني من التمديد لحسم مواجهته امام مضيئه نيوكاسل ٢-٠ صفر في الدور الثالث من كأس إنجلترا لكرة القدم، فيما بلغ مانشستر يونايتد ايضا الدور الرابع بفوزه على مضيئه وانفورد من الدرجة الأولى «تشاميونسب، بهدف يتيم. وسجل ايميل سميث رو (١٠٩) والجاويو بيار-إيميريك اوياميانغ (١١٧) هدفى النادي اللندني.

وحقق فريق المدفعية اللقب الموسم الماضي في النهائي على حساب جاره وغريمه تشلسي معززاً رقمه القياسي لعدد الألقاب في المسابقة الأعرق في البلاد (١٤).

وأشرك المدرب الإسباني ميكيل ارتيتا تشكيلة من الأساسيين والبدلاء، حيث يمر الفريق بفترة مميزة في الدوري بعد بداية بطيئة بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية، حيث ابقى على اوياميانغ فيما دخل لاحقاً كل من سميث رو، الشاب التآلق بوكايو ساكا، الفرنسي الكسندر لاكازيت والسويسري غرانيث تشاكا من كدة البدلاء.

وبعد أن فرض أرسنال هيمنته على الشوط الاول من دون فرص خطيرة، جاء الثاني متكافأ بين الطرفين من دون نجاح في هز الشباك وكانت أخطر الفرص للضيوف عن طريق أندى كارول مرت بجانب القائم.

وأفلت سميث رو من الطرد في الوقت بدل الضائع ما كان سيجبر أرسنال على خوض التمديد بعشرة لاعبين، بعدما تراجع الحكم عن البطاقة الحمراء التي أشهرها مكتفياً بالصفراء بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد «في ايه آر، بعد ارتكاب الإنجليزي خطأ على أحد لاعبي الخصم. وفرص ارسنال هيمنته على الشوطين الإضافيين، ونجح في تسجيل الهدف الاول عبر سميث رو بعد أن رفع ساكا

الكرة إلى لاكازيت الذي دخل في الدقيقة ١٠٥ على مشارف المنطقة مررها برأسه إلى الإنجليزي الذي أسكنها الشباك (١٠٩).

وحسم اوياميانغ النتيجة بعد عرضية من الإسكتلندي كيران تييرني عن الجهة اليسرى على باب المرمى (١١٧).

وبلغ مانشستر يونايتد ثاني أكثر الفرق توتيجا بالمسابقة (١٢) أيضاً الدور الرابع بفوزه على مضيئه وانفورد من الدرجة الأولى بهدف يتيم للاسكتلندي سكوت ماكوتيمناي.

وأشرك المدرب النروجي اولي غونار سولسكاير تشكيلة رديفة نسبيا حيث أبقى العديد من لاعبيه الأساسيين على مقاعد البدلاء أبرزهم البرتغالي برونو فرنانديش وماركوس راشفورد والفرنسي انتوني مارسيل والقاتند هاري ماغواير.

ودخل يونايتد إلى اللقاء إثر خروجه من نصف نهائي كأس الرابطة على يد جاره وغريمه مانشستر سيتي بهدفين نظيفين.

وسجل ماكوتيمناي الهدف الوحيد من رأسية اثر ركنية من البرازيلي أليكس تيليس ليبقي يونايتد على أماله بتحقيق اللقب للمرة الأولى منذ العام ٢٠١٦، علماً أنه خرج من نصف نهائي الموسم الماضي أمام تشلسي.

وسكون يونايتد قادراً على الارتقاء إلى صدارة الدوري الممتاز بحال فوزه الثلاثاء على بيرنلي في مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى قبل مباراته المرتقبة مع غريمه الأزلي ليفربول في ١٧ الشهر الحالي.

وفي مباراة أخرى، بلغ ليستر سيتي الدور الرابع برعاية نظيفة على مضيئه ستوك سيتي من الدرجة الأولى.

ويدين ليستر بالفوز لجيمس جاستن (٣٤)، مارك ألبرايتون (٥٩)، الإسباني أيوزي بيريس (٧٩) وهاري بارنز (٨١).

باريس (أ ف ب): حقق باريس سان جرمان حامل اللقب فوزه الاول بإشراف مدربه الجديد الارجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بنتيجة ٣-٠ صفر على حساب بريست مضيئه في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الفرنسي التي شعت عودة ليون من تأخر بهدفين امام مضيئه رين إلى تعادل ٢-٢ ليكون بطل مرحلة الذهاب. وبعد أن استهل مشواره مع فريق العاصمة إثر تعيينه مدرباً خلفاً للألماني توماس توخل مطلع العام يتعادل مع سانت إتيان ١-١ حقق بوكيتينو على ملعب «بارك دي برانس» فوزه الاول مع الفريق الذي دافع عن ألوانه لاعبا بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٣.

ورفع ليون رصيده إلى ٤٠ نقطة في الصدارة بفارق نقطة عن كل من سان جرمان الثاني وليل الثالث بعد أن عاد الأخير إلى سكة الانتصارات من بوابة نيم بهدف نظيف بعد سقوطه أمام انجيه في المرحلة السابقة.

ويدين سان جرمان بالفوز للإيطالي مويس كين (١٦)، الأرجنتيني ماورو إيكاردي العائد من الإصابة (٨١) والبديل الإسباني بابو سارابايا (٨٣). واستمر غياب النجم البرازيلي نيمار عن وصيف بطل أوروبا لعدم تعافيه من إصابة في كاحله تعرض لها الشهر الماضي ضد ليون، إضافة لقطب الدفاع بريسل كييمبيبي والظهير الأيمن الايطالي اليساندر فلورننسي ولاعب الوسط الارجنتيني لياندرو بارديس. وهدد بريست باكراً عندما أجبر فرانك أونورا الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس لإبعاد تسديدته القوية (٦).

وافتح سان جرمان التسجيل بعدما رفع الارجنتيني أنخل في ماريا الكرة من ركنية تابعها البرازيلي ماركينيووس رأسية ارتطمت بالقائم لتتردد أمام كين المتواجد على خط المرمى تابعها سهلة في الشباك (١٦) مسجلا هدفه التاسع في الدوري هذا الموسم في ١٣ مباراة خاضها. ومن ركنية مماثلة كاد ماركينيووس أن يضاعف النتيجة إلا أن الحارس غوتيه لارسونور أبعد كرتة عن الخط (٢٦).

وحاول بريست إدراك التعادل قبل الاستراحة من كلة حرة لرومان فافر أبعدھا نافاس الى ركنية (٤٢)، ثم واصل الكوستاريكي تألقه في الشوط الثاني وتصدى لكرة أخرى من أونورا إثر هجمة مرتدة (٥٣)، قبل ان تمر تسديدة فافر بجانب القائم (٥٨).

ويقدم بطل إنجلترا عام ٢٠١٦ مستويات مميزة هذا الموسم حيث يحتل المركز الثالث في الدوري ويستضيف ساوثمبتون في السادس عشر من الحالي. ويعتبر ليستر سيتي أكثر الفرق وصولاً إلى نهائي مسابقة الكأس من دون الفوز بها، حيث بلغها أربع مرات آخرها عام ١٩٦٩.

وأشرك المدرب الإيرلندي الشمالي برانند رودجرز تشكيلة قوية في مسابقة يراها المدربون فرصة لإراحة بعض اللاعبين لأسيا في ظل الجدول المزدحم، حيث أجرى تغييرين فقط على التشكيلة التي بدأت المباراة في الفوز ١-٢ أمام نيوكاسل في الدوري الأحد، حيث أراح هذافه جايبي فاردي وجيمس ماديسون وناب عنهما بيريس والبلجيكي دوني برابيه.

وافتح جاستن التسجيل بهدف رائع عندما سدد كرة قوية ييمناه عن الجهة اليسرى من خارج المنطقة استقرت في أعلى الزاوية اليسرى لرمى الحارس جوزيف بورسيك (٣٤).

وسجل ليستر تقدمه بعدما مرر البلجيكي يوري تيليمنز كرة جميلة خلف المدافعين وصلت إلى ألبرايتون على مشارف المنطقة، توغل إلى داخلها براوغاً الأهداف ييمناه قبل أن يسدد يساره في المرمى (٥٤).

وفرض الضيوف هيمنتهم أمام ستوك الذي هبط إلى الدرجة الأولى مع نهاية موسم ٢٠١٧-٢٠١٨ بعد عشرة مواسم في دوري الأضواء، وسجلوا الثالث عندما مرر برابيه كرة عن الجهة اليمنى داخل المنطقة إلى مواطنه تيموثي كاستاين قبل أن يمرر الأخير إلى بيريس غير المراقب أسكنها الشباك (٧٩). واختتم ليستر مهرجان الأهداف عندما شت دفاع ستوك عرضية من جاستن إلى داخل المنطقة لتنتها أمام بارنز الذي وضعها في المرمى (٨١).

روح وطنية خالصة وقدرة على العطاء والتضحية لأجل عمان

تمر اليوم الذكرى الأولى لتولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – مقاليد الحكم في السلطنة، مترسما خطى السلطان الراحل قابوس بن سعيد – طيب الله ثراه – وناشدا طريق النهضة المتجددة لعمان في ظل تحديات عديدة منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي مرتبط بالأوضاع العالمية جراء الجائحة الصحية التي ضربت كل الدول، وأثرت على مفاصل الحياة في كل القطاعات.

بالطبع لم تكن تلك السنة الأولى من الحكم سهلة بكل المقاييس بالرجوع إلى حجم المتغيرات الحاصلة في كل الاتجاهات، بيد أن حكمة جلالة السلطان المعظم – أيده الله – وتوجيهاته السديدة بالإضافة إلى تضاطر المجتمع

العماني لتجاوز التحديات، أسهم كل ذلك بعبور تلك السنة الصعبة إلى الآفاق الجديدة التي ستكون خيرة بإذن الله وتوفيقه ويتعاون الجميع لأجل بناء الغد المشرق لنماء هذه البلاد وسعادة إنسانها.

خلال عام ٢٠٢٠ الذي بدأ بالخبر الحزين والمفجع لرحيل السلطان قابوس..رحمه الله .كانت البلاد تدخل في اختبارات متتالية، وضاعف من التحديات الانعكاسات الاقتصادية التي حلت على كل الكرة الأرضية، فقد تعطلت ستن الحياة اليومية وتغيرت نوايس العمل ودواليب الإنتاج، وبات الإنسان يفقد صور حياته المعتادة، الأمر الذي انعكس على كل شيء ولم يكن ذلك بالأمر الهين ولا السهل بكل تأكيد.

بيد أن الإرادة الكبيرة وجسارة القيادة وسط هذا الموج المضطرب كانت هي الهادئ والمعين إلى بر الأمان، وتوالت الحلول والتشريعات والقوانين وكل ما يساعد على تلمس المشهد الأفضل للمستقبل، وحيث لا يزال التحدي قائما، بيد أن روح العمل والتفاؤل والرغبة في البناء والتطوير والإصلاح الخ.. كل ذلك يظل مستمرا بروح وطنية خالصة وقدرة على العطاء والتضحية لأجل عمان.

إن ساعات الاختبار والتحدي هي التي تكشف عن معدن الرجال وهي التي تضئء صور الحياة بكل ما في جوانحها من المعاني، بهذا الملمح في الرؤية والتبصر كان لعمان أن تسير إلى المستقبل وهي تتحدى الظروف وتضع العلم والمعرفة والتخطيط والاستراتيجية كدليل على الانطلاق،



خميس بن راشد العدوي

روح عمان

١١ يناير ٢٠٢٠م.. كان يوماً حزيناً لُعمان، فقد فجعنا بنيا رحيل أحد عظمائنا؛ السلطان قابوس بن سعيد. طيب الله ثراه. بعد أن بنى دولة حديثة تزهو بها الأيام، جعلت السلطنة دولة محورية في السلام العالمي. عام كامل.. مر على العمانيين؛ حينها كانوا عيناَ تدمع على رحيل من أعاد لهم مجدهم، وقلباَ يخفق منتظراَ من ي خلف «أنقى الرجال وأوفاهم». لم يكن السلطان قابوس في عمره مشغولاَ بشيء غير عمان، يقود بعزم مسيرة تروى نحو مستقبل ينفض عنها غبار الزمن، مستصحياَ أمجاد السلف، ومستحضراً منجزاته العظيمة، مسيرة.. مؤمنة بأن الله مع من يحب الخير للبشرية، وينصر من يسل سيفه ضد الطغيان، لقد عاهد جلالته شعبه فأنجز ما وعد، فأصبح لا يُذكر اسم عمان إلا مقروناً بالسلام، وإن كانت الدول تعالج خلافاتها بالصراع؛ فإن عمان أصبحت قبلة لرباب ما تصدعه السياسة. السلطان قابوس.. تمتع بخصال نفسية قامت عليها منظومته الأخلاقية، طبعته السياسة بفضائلها، ناقضة سنن السياسة المعتادة، التي تفصل الأخلاق وفق مقاسها؛ بمكيافلية مدمرة للدول ومذلة للشعوب، والتي شهدنا لها نماذج مؤلمة. وإن كان القادة تُدرّس نظرياتهم السياسية؛ فإننا مع حاكم يستلزم منا دراسة حياته كاملة؛ وفي مقدمتها خصاله النفسية.

الرحمة والحكمة.. من أبرز خصال السلطان قابوس؛ إلا أن الرحمة أظهر في تعامله مع الإنسان؛ وبالذات مع شعبه، بينما الحكمة أظهر في سياسة الدولة؛ لاسيما في العلاقات الخارجية. وقليل من يقتدر على الموازنة بين هاتين الخصلتين، بحيث لا تختل إدارة الدولة بغلبة إحدهما على الأخرى، ولقد وازن السلطان قابوس بينهما؛ فبنى من العماني إنساناً متصفاً بالعزيمة والهدوء، سمته التصالح مع النفس والتسامح مع الناس. وأقام أوامر التعاون مع الدول وفق المواثيق الدولية، كَسَّ العماني ردود فعلها الحسنة في أي أرض يطأها، ويفخر بهذه السياسة أينما حل وارتحل.

الخصال النفسية للسلطان قابوس..رحمه الله. خلّدتها ليكون «روح عمان... تسري في أبناء الوطن كله؛ أشرقت في النفوس، واستحكمت في العلاقات بين الناس، وتبلورت في منجزات النهضة.

«روح عمان... تكثيف لمشاعر العمانيين، ولا زالت تتردد في نفسي عبارة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق. أعزه الله. عندما سمعته ذات يوم يقول: (أجبال بأكمليها تربّت على يديه وبمحبته). وهي عبارة أدرك اليوم عمقها، إذ اتخذت السلطنة «روح عمان، رمزاً لها، تسلمهم منه كل جميل، وتبني على ما أسس من تمكين عظيم، لقد عرف جلالة السلطان هيثم..أيده الله. حقيقة «روح عمان». وها هو يذكي نفوس العمانيين بذلك الروح الخالد. إن السمو الأخلاقي لجلالة السلطان قابوس..رحمه الله. لم يركن بالنفس للاستكانة، ولم يلق بها على قارعة الطريق، منتظرة ما توجد به الحياة من فئات الأمم وفواض الدول، بل هو خلق عزيز، يخلق التغيير، ويطلع للريادة، ويصبو إلى التقدم، ويعمل لأجل التمكين الحضاري. وهذا ما شهدته السلطنة على طول تاريخ دولتها الحديثة، التي لم تجمد عند خطة حققت لها نجاحاً، ولم ترضخ لأزمة عصفت بها، بل من سمات هذه الدولة أنها تتجدد باستمرار، فهي بحق تمثل الشعار الذي رفعت: «عمان.. نهضة متجددة».

التجديد.. ليس مواقف عابرة، ولا إلزامات لرود فعل قاهرة، ولا شعارات تداعب الأحلام، بل هو خصلة في النفس قبل أن يكون نهجاً للدولة، لا يجعلها تهدأ حتى تحقق مبتغاها، إنه قوة تفتت الصخر لينبت غرساً يؤتي أكله طيباً كل حين، إنه نفوس الكبار التي تنقب من مرادها الأجساد، لتصنع مجداً ينعم به الحاضر ويخلد التاريخ، يصدهق قول المتنبي: كل يوم لك احتمال جديد ومسير للمجد فيه مقام وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام قبل عام.. وقلوبنا تدوّع جسد



للمشاركة: araa@omandaily.om

ليكون عام ٢٠٢٠ عام المنجزات المتعددة والكبيرة والكثيفة التي تقود الوطن إلى الاستعداد والتهيئة لتنفيذ المشروع الوطني الكبير المتمثل في الرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠»، التي بدأت بمطلع هذا العام ٢٠٢١ بالصادقة السامية على أولى خطط هذه الرؤية وهي الخطة الخمسية العاشرة. إن بناء الأوطان يقوم على الاستمرار في التمسك بالإرث والمكتسبات والحرص على التطوير والإضافة، فالنهضة طريق يتجدد بالمزيد من العطاء وإرادة النجاح والثقة في أن الغد سيكون أفضل عبر تضافر كل الجهود لتحقيق الازدهاء والنماء والرخاء، ونسأل الله أن تكون المرحلة المقبلة حافلة بإنجاز التطلمات في ظل إيمان قوي بالذات والقدرة على الإنتاج النوعي وتحقيق المعجزات.



أحمد بن سالم الفلاحي

القياس .. على عينات الاختيار

قبل أن تشاورة، ترى فيه ودادا خالصا، فهذا التقييم هو عينة مباشرة يتم اعتمادها من قبل الشخص قبل أن يقدم على عمل ما، يكون هذا الشخص أو ذاك هو محور هذه العملية، فجنس النبض هذا يعتمد عليه كثيرا في تقييم الأفراد، ومدى قدرتهم على القيام بعمل ما، دون آخرين من حولهم، ولعل هذه الصورة تعتمد كثيرا في المؤسسات في مرحلة اختيار الأفضا للقيام بالمسؤولية المنوطة بمستوى إداري معين، كما يمكن النظر إلى التقييم السنوي الذي يستلطف من خلاله مجموعة النتائج عن كل موظف في المؤسسة، وبالتالي يمكن النظر في اختيار الموظفين الأكفاء، وتوليتهم مسؤوليات أكبر، أو تكريمهم، ولو أن في التقييم السنوي الذي تجربيه المؤسسات لا ينف عن عينة عشوائية، وإنما يخضع لها جميع موظفي المؤسسة، بلا استثناء، ولكنه في نهاية الأمر هو خاضع لفهم العينة على مستوى الحكومة؛ على سبيل المثال، أو مؤسسات القطاع الخاص، للاختيار كبير من المراجعة، لأن السمكة التي قدر لها أن تموت في لحظة زمنية ما، ليس شرطا أن تكون هي من يلوث البحر كاملا، أو أن يؤثر موتها ورائحتها العفنة على كل الأسماك فلا تقبل، ونفس الحال ينطبق على مثل «تفنن ثقافة واحدة تنفس كل صندوق النجاح، والمقاربة هنا تذهب إلى أحضان المجتمع الإنساني، عندما يعمم الحكم من قبل القيمين لأمر ما على المجتمع ككل، وينظر إليه بشيء من الدونية المتدنية، مع أن المجتمع؛ بحكم شموليته، واسع رقعة التموجات البشرية التي يضمها، لا بد أن يكون فيه الصالح، كما هو فيه الطالح، فالحياة؛ وفق قانونها الإنساني؛ لا بد أن تبقى على توازاناتها المختلفة، لكي تسير عجلة الحياة وفق ما قدر لها خالقها، ومعنى هذا أن الحكم على عينة ضمن مجموعة، وإعطائها الحكم المطلق، يكون فيه؛ غالبا؛ حكم ظالم، وبالتالي فهذا يستلزم؛ ضرورة مراجعة الأحكام الصادرة في العينات العشوائية التي يخضعها المجتمع في كل فترة، فالحالة المتقبلة للبشر، تنقلهم من حالة اليسر، إلى حالة العسر، والعكس صحيح، وبالتالي لا يمكن إعطاء الحكم المطلق على هذا الإنسان في مواقف الحياة الكثيرة، بمجرد تطبيق عينة على شريحة ما، ومعنى ذلك أنه كلما أفسح مجال للوقت أكثر، كلما كانت النظرة لصديق العينات؛ أكثر واقعية، وصادقة، وعملية.

تمثل العينة شأنا كبيرا في الفهم الاجتماعي، وإن لم تستحضر بمفهومها العلمي الصرف، وخاصة في شأن الزيجات، فقد يشكل عضو الأسرة في رفع أسرته إلى مصاف التقييمات العالية في تقدير المجتمع، وقد ينزلها منازل الهاوية، وذلك من خلال ما يظهر منه من سلوكيات، وما يبيديه من ممارسات، تتيح للآخرين من أبناء المجتمع الحكم على أن أسرة هذا الفرد على قدر كبير من الخلق السامي الرفيع، أو العكس، ومعنى ذلك أن كل فرد في أسرة ما هو «عينة، شديدة الأهمية، والخطورة، والوضوح، خاضعة للتقييمات المستمرة من الثقة التي يمنحها المجتمع؛ غالبا، في القيام بالحالات في مستقبل الأسرة، سواء في حالات النسب، أو في حالات الثقة التي يمنحها المجتمع؛ غالبا، في القيام بالحالات والمسؤوليات، ولذلك تحرص الأسر كثيرا على الشد على أبنائها بأن يظهرها وبين أحضان المجتمع على أنهم خير من يمثل الأسرة، مع النظر إلى تطور المجتمعات في العصر الحديث، وتنامي الأسر النووية، وأثر ذلك على تماهي العينات الأسرية في أفرادها، وهذه مسألة تأخذ بعدا اجتماعيا آخر غير معتاد، ولكنها لن تلغي مفهوم العينة بصورة نهائية، فكم عرفت؛ شخصا؛ أن هناك من اغترب عن وطنه الأصلي، ولكن لما وصل الأمر إلى مسألة إنشاء حياة زوجية خاصة، عاد هؤلاء إلى أوطانهم الأصل، وفضلوا أن تكون زوجاتهم، ومهات أبنائهم من بني جلدتهم، وهذا يعكس أن العينة الاجتماعية في هذه المسألة بالذات لا تزال تلقى ذلك الاهتمام والترحيب من قبل أبناء المجتمع، خاصة في المجتمعات المحافظة، بما يحفظ لها استمرارية قيمها، وسلوكياتها المتوازنة.

تساءلت؛ مع نفسي، وأنا أهم بكتابة هذا الموضوع، هل للناس مقاييسهم الخاصة في النظر إلى ما حولهم، وإلى أي حد؛ هي حاضرة؛ الجملة التي تتناقضها الألسن: «أسأل الجرب؛ ولا تسأل الطبيب، على اعتبار أن عينة الطبيب عينة عامة، ولذلك؛ خاضعة لكل حالة على حدة، بينما عينة الـ «مجرّب» عينة خاصة، ومعبرة عن ذاتها في الزمان والمكان، وأقرب إلى الواقعية بحكم التجربة؟ وما هي مكانة التجربة في الحكم على الأشياء وفي آقعيته، من عدم واقعيته؟ وهل مجموعة التمايزات الموجودة بين البشر (الثقافة، النوع الإنساني – ذكر/ أنثى – العمر، تجربة الحياة، مستويات العيشة – فقير/ غني – محل السكن) قريبة/ ريف بالإضافة إلى المعززات الذاتية، من حيث الذكاء، الفطنة، قوة الذاكرة، الحضور الذهني (وغيرها الكثير؛ دور محوري في الحكم على النتائج المستخلصة لسلوكيات الأفراد من اشتغالاتهم اليومية في الحياة؟ وإذا كان هناك من تأثير ما، فما هو المستوى المقبول للحكم الصادر على مجتمع بأكمله؟ يقول أحدهم: «إذا أردت من فتى مشاورة؛ انظر إليه

المدارس تقدم فيضاً من التدابير الوقائية.. والتباعد الجسدي الأمل للرجوع إلى الحياة الطبيعية

«التربية» تراهن على وعي المجتمع المدرسي بالتدابير الصحية عند ظهور أعراض «كوفيد ١٩»

الطلاب: التفاض بيئة خصبة لإطلاعنا على مستجدات الجائحة والإرشادات الواجب اتباعها

زملاني، وترك مسافة الأمان بيننا بحوالي متر ونصف المتر إلى مترين، سواء عند الجلوس على مقاعد حافلة المدرسة، أو على مقاعد الغرفة الصفية، أو حتى في ساحات المدرسة، وعدم المصافحة، وتجنب المعاملات اليدوية: من أقلام أو أوراق، وغيرها من الأدوات الشخصية، وعدم لمس المقابض، أو الأسطح، وفي حالة لمسها يجب تعقيم الأيدي، أو غسلها بالصابون، فالتباعد الجسدي هو الأمل في الرجوع إلى الحياة الطبيعية، ويقلل بل فرصة انتشار الفيروس بل يكاد يعدها..

فهو بيئة خصبة، كما أن لوسائل التواصل الاجتماعي الموقوفة دوراً في نشر وتناقل المعلومات، ومدرستنا لها الدور المكمل في عملية التنقيف، فمنذ اليوم الأول لبداية العام الدراسي بادرت ممرضة المدرسة بنصح الطالبات، والتعريف بأمر هذا الفيروس، والبروتوكولات الصحية الواجب اتباعها، والنشرات التوعوية ملأت أرجاء المدارس وزواياها بدءاً من الصفوف وانتهاء بالممرات، وفي الحافلات.



■ أصيلة الفزارية



■ أمانة الغافرية



■ بدرية الرواحية



■ حمد الحارثي



■ سالم المعولي

علاوة: اتخذت وزارة التربية والتعليم العديد من التدابير الاحترازية في بروتوكولها الصحي، شملت كافة أفراد المجتمع المدرسي بعد إقرارها بتطبيق التعليم الدمج في مراحلها التعليمية إثر التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا «كوفيد-١٩» الذي اجتاحت العالم، واستطلعت الوزارة وعي فئات المجتمع المدرسي والمهاجرين بالتدابير وتطبيقها للوقاية من الإصابة بهذا الفيروس؟ وما الإجراءات الاحترازية التي قامت بها مدارسها لتوفير بيئة صحية وأمنة لها؟

وقالت شمة بنت عبدالله الحارثي الطالبة بالصف الـ(١٢) من مدرسة سكنية بنت الحسين للتعليم الأساسي محافظة شمال الشرقية: «نحمد الله على عودتنا إلى مقاعد الدراسة على الرغم من استمرار هذه الجائحة، وحتى نحتمي أنفسنا من الإصابة بها علينا ارتداء الكمامات عند خروجنا من المنزل، وعدم مزاحمة الزملاء عند الصعود للحافلة أو النزول منها، والالتزام بالتباعد الجسدي سواء في الصف أو في ساحات المدرسة، وعدم المصافحة، وتعقيم أماكن الجلوس، وعدم مشاركة الزملاء في الأدوات المدرسية، والحرص على إحضار الطعام الصحي، واستخدام المعقمات الشخصية..»

من جهته قال حمد بن عبدالله الحارثي الطالب بالصف الـ(١٢) من مدرسة التنبسي للتعليم الأساسي بتعليمية محافظة شمال الشرقية: «نحمد الله على عودتنا إلى مقاعد الدراسة على الرغم من استمرار هذه الجائحة، وحتى نحتمي أنفسنا من الإصابة بها علينا ارتداء الكمامات عند خروجنا من المنزل، وعدم مزاحمة الزملاء عند الصعود للحافلة أو النزول منها، والالتزام بالتباعد الجسدي سواء في الصف أو في ساحات المدرسة، وعدم المصافحة، وتعقيم أماكن الجلوس، وعدم مشاركة الزملاء في الأدوات المدرسية، والحرص على إحضار الطعام الصحي، واستخدام المعقمات الشخصية..»



■ سيف البراشدي



■ شمة الشحية



■ قيس الشيببي



■ يحيى الجرداني

وقالت أصيلة بنت ربيع الفزارية معلمة أولى مادة الجغرافيا بمدرسة عاتكة للتعليم الأساسي (٩-١٢) بتعليمية محافظة شمال الباطنة: «إن الإجراءات الوقائية التي تتخذها الوزارة للوقاية من انتشار فيروس (كوفيد-١٩) هي على رأس الإجراءات الوقائية التي أزلناها أنفسنا بها، ونحن على رأس عملنا، كما أن ارتداء الكمامة، وتجهيز الأغراض الشخصية كأقلام، والأوراق، وتعقيم الأيدي بالمعقمات الشخصية، أو الصابون، والتباعد الجسدي سواء بين المعلمات وبعضهن البعض، أو بينهن والطالبات لحي ضرورات لا غنى عنها لأي معلم أو موظف مهما كان مقر عمله في ظل انتشار هذه الجائحة..»

وقالت أصيلة بنت ربيع الفزارية معلمة أولى مادة الجغرافيا بمدرسة عاتكة للتعليم الأساسي (٩-١٢) بتعليمية محافظة شمال الباطنة: «إن الإجراءات الوقائية التي تتخذها الوزارة للوقاية من انتشار فيروس (كوفيد-١٩) هي على رأس الإجراءات الوقائية التي أزلناها أنفسنا بها، ونحن على رأس عملنا، كما أن ارتداء الكمامة، وتجهيز الأغراض الشخصية كأقلام، والأوراق، وتعقيم الأيدي بالمعقمات الشخصية، أو الصابون، والتباعد الجسدي سواء بين المعلمات وبعضهن البعض، أو بينهن والطالبات لحي ضرورات لا غنى عنها لأي معلم أو موظف مهما كان مقر عمله في ظل انتشار هذه الجائحة..»

وقالت أصيلة بنت ربيع الفزارية معلمة أولى مادة الجغرافيا بمدرسة عاتكة للتعليم الأساسي (٩-١٢) بتعليمية محافظة شمال الباطنة: «إن الإجراءات الوقائية التي تتخذها الوزارة للوقاية من انتشار فيروس (كوفيد-١٩) هي على رأس الإجراءات الوقائية التي أزلناها أنفسنا بها، ونحن على رأس عملنا، كما أن ارتداء الكمامة، وتجهيز الأغراض الشخصية كأقلام، والأوراق، وتعقيم الأيدي بالمعقمات الشخصية، أو الصابون، والتباعد الجسدي سواء بين المعلمات وبعضهن البعض، أو بينهن والطالبات لحي ضرورات لا غنى عنها لأي معلم أو موظف مهما كان مقر عمله في ظل انتشار هذه الجائحة..»

وقالت أصيلة بنت ربيع الفزارية معلمة أولى مادة الجغرافيا بمدرسة عاتكة للتعليم الأساسي (٩-١٢) بتعليمية محافظة شمال الباطنة: «إن الإجراءات الوقائية التي تتخذها الوزارة للوقاية من انتشار فيروس (كوفيد-١٩) هي على رأس الإجراءات الوقائية التي أزلناها أنفسنا بها، ونحن على رأس عملنا، كما أن ارتداء الكمامة، وتجهيز الأغراض الشخصية كأقلام، والأوراق، وتعقيم الأيدي بالمعقمات الشخصية، أو الصابون، والتباعد الجسدي سواء بين المعلمات وبعضهن البعض، أو بينهن والطالبات لحي ضرورات لا غنى عنها لأي معلم أو موظف مهما كان مقر عمله في ظل انتشار هذه الجائحة..»

وقالت أصيلة بنت ربيع الفزارية معلمة أولى مادة الجغرافيا بمدرسة عاتكة للتعليم الأساسي (٩-١٢) بتعليمية محافظة شمال الباطنة: «إن الإجراءات الوقائية التي تتخذها الوزارة للوقاية من انتشار فيروس (كوفيد-١٩) هي على رأس الإجراءات الوقائية التي أزلناها أنفسنا بها، ونحن على رأس عملنا، كما أن ارتداء الكمامة، وتجهيز الأغراض الشخصية كأقلام، والأوراق، وتعقيم الأيدي بالمعقمات الشخصية، أو الصابون، والتباعد الجسدي سواء بين المعلمات وبعضهن البعض، أو بينهن والطالبات لحي ضرورات لا غنى عنها لأي معلم أو موظف مهما كان مقر عمله في ظل انتشار هذه الجائحة..»

وقالت أصيلة بنت ربيع الفزارية معلمة أولى مادة الجغرافيا بمدرسة عاتكة للتعليم الأساسي (٩-١٢) بتعليمية محافظة شمال الباطنة: «إن الإجراءات الوقائية التي تتخذها الوزارة للوقاية من انتشار فيروس (كوفيد-١٩) هي على رأس الإجراءات الوقائية التي أزلناها أنفسنا بها، ونحن على رأس عملنا، كما أن ارتداء الكمامة، وتجهيز الأغراض الشخصية كأقلام، والأوراق، وتعقيم الأيدي بالمعقمات الشخصية، أو الصابون، والتباعد الجسدي سواء بين المعلمات وبعضهن البعض، أو بينهن والطالبات لحي ضرورات لا غنى عنها لأي معلم أو موظف مهما كان مقر عمله في ظل انتشار هذه الجائحة..»

وقالت أصيلة بنت ربيع الفزارية معلمة أولى مادة الجغرافيا بمدرسة عاتكة للتعليم الأساسي (٩-١٢) بتعليمية محافظة شمال الباطنة: «إن الإجراءات الوقائية التي تتخذها الوزارة للوقاية من انتشار فيروس (كوفيد-١٩) هي على رأس الإجراءات الوقائية التي أزلناها أنفسنا بها، ونحن على رأس عملنا، كما أن ارتداء الكمامة، وتجهيز الأغراض الشخصية كأقلام، والأوراق، وتعقيم الأيدي بالمعقمات الشخصية، أو الصابون، والتباعد الجسدي سواء بين المعلمات وبعضهن البعض، أو بينهن والطالبات لحي ضرورات لا غنى عنها لأي معلم أو موظف مهما كان مقر عمله في ظل انتشار هذه الجائحة..»

وقالت أصيلة بنت ربيع الفزارية معلمة أولى مادة الجغرافيا بمدرسة عاتكة للتعليم الأساسي (٩-١٢) بتعليمية محافظة شمال الباطنة: «إن الإجراءات الوقائية التي تتخذها الوزارة للوقاية من انتشار فيروس (كوفيد-١٩) هي على رأس الإجراءات الوقائية التي أزلناها أنفسنا بها، ونحن على رأس عملنا، كما أن ارتداء الكمامة، وتجهيز الأغراض الشخصية كأقلام، والأوراق، وتعقيم الأيدي بالمعقمات الشخصية، أو الصابون، والتباعد الجسدي سواء بين المعلمات وبعضهن البعض، أو بينهن والطالبات لحي ضرورات لا غنى عنها لأي معلم أو موظف مهما كان مقر عمله في ظل انتشار هذه الجائحة..»

ضرورات لا غنى عنها

وحول الإجراءات الوقائية

«بلدي» العوابي تناقش مقترح إقامة سوق يوم السبت



العوابي - خليفه المياحي

اجتمع لجنة الشؤون البلدية بولاية العوابي الأول للعام الحالي ٢٠٢١ م برئاسة سعادة الشيخ حمد بن سيف بن حمد الجاساسي والي العوابي رئيس اللجنة وبحضور كافة الأعضاء ومقرر اللجنة سيف

استعرضت لجنة الشؤون البلدية بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة المقترح المقدم من بعض التجار بالولاية لاختيار يوم السبت في كل أسبوع ليكون يوماً بمسمى (سوق السبت) ويكون بمقر سوق البلدية الجديد بالولاية، واتخذت اللجنة التوصيات المناسبة بهذا الخصوص كما ناقشت مواضيع أخرى تتعلق بخدمة الولاية. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة



■ خلال تدشين النظام الإلكتروني لتسهيل مهمة باحث

توصلت إليها الدراسة، والجهات المعنية بتنفيذ هذه التوصيات. يذكر أن المكتب الفني للدراسات والتطوير بالوزارة يعمل على اعتماد لائحة تنفيذ البحوث في وزارة التربية والتعليم والتي ستعمل على تأطير إجراء البحوث في الوزارة وتضمن حقوق الباحثين بشكل واضح، وسيتم إعداد خطة إعلامية وتوعية واضحة

توصلت إليها الدراسة، والجهات المعنية بتنفيذ هذه التوصيات. يذكر أن المكتب الفني للدراسات والتطوير بالوزارة يعمل على اعتماد لائحة تنفيذ البحوث في وزارة التربية والتعليم والتي ستعمل على تأطير إجراء البحوث في الوزارة وتضمن حقوق الباحثين بشكل واضح، وسيتم إعداد خطة إعلامية وتوعية واضحة

توصلت إليها الدراسة، والجهات المعنية بتنفيذ هذه التوصيات. يذكر أن المكتب الفني للدراسات والتطوير بالوزارة يعمل على اعتماد لائحة تنفيذ البحوث في وزارة التربية والتعليم والتي ستعمل على تأطير إجراء البحوث في الوزارة وتضمن حقوق الباحثين بشكل واضح، وسيتم إعداد خطة إعلامية وتوعية واضحة

رئيس «البيئة»: تنفيذ برامج للمحافظة على البيئة العمانية والتقليل من الملوثات

المحمية. وشمل البرنامج معرضاً مصاحباً حول محمية القمر وطريقة استزراع شتلات أشجار القمر وتوزيعها على مختلف محافظات السلطنة، والمراحل التي مرت بها المحمية من تطوير، وصورها للحياة الفطرية المتنوعة التي تحتضنها المحمية ومن بينها الطيور المهاجرة، كما قام الزوار بجولة ميدانية في الممر الخشبي حتى المنصة الخاصة بمشاهدة

المحمية. وشمل البرنامج معرضاً مصاحباً حول محمية القمر وطريقة استزراع شتلات أشجار القمر وتوزيعها على مختلف محافظات السلطنة، والمراحل التي مرت بها المحمية من تطوير، وصورها للحياة الفطرية المتنوعة التي تحتضنها المحمية ومن بينها الطيور المهاجرة، كما قام الزوار بجولة ميدانية في الممر الخشبي حتى المنصة الخاصة بمشاهدة

المحمية. وشمل البرنامج معرضاً مصاحباً حول محمية القمر وطريقة استزراع شتلات أشجار القمر وتوزيعها على مختلف محافظات السلطنة، والمراحل التي مرت بها المحمية من تطوير، وصورها للحياة الفطرية المتنوعة التي تحتضنها المحمية ومن بينها الطيور المهاجرة، كما قام الزوار بجولة ميدانية في الممر الخشبي حتى المنصة الخاصة بمشاهدة

علاوة: نظمت هيئة البيئة برنامجاً بيئياً في محمية القمر الطبيعية بهدف الوقوف على



■ جولة ميدانية في الممر الخشبي لمشاهدة الطيور البحرية

وزارة الداخلية
بلدية محافظة جنوب الشرقية

إعلان طرح مزايدات بلدية جنوب الشرقية

تعلمن وزارة الداخلية عن طرح المزايدات التالية:

م	اسم المزايدة	الولاية	الموقع	آخر موعد لنشراء الخرسانات	آخر موعد لوضع الطائرات
١	تأجير ملاعب أطفال نموذجية عبارة عن (ملعب ترنان، موقع ألعاب أطفال - محلين تجاربيين نوع النشاط مقهى - بيع مواد غذائية	ولاية صور	مرتفعات التلقرن	يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١١/٢١م	يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/٤م
٢	تأجير ملاعب أطفال نموذجية عبارة عن (ملعب ترنان، موقع ألعاب أطفال - محلين تجاربيين نوع النشاط مقهى - بيع مواد غذائية	ولاية صور	مرتفعات العجبة ٢	يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١١/٢١م	يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/٤م
٣	تأجير ملاعب أطفال نموذجية عبارة عن (ملعب ترنان، موقع ألعاب أطفال - محلين تجاربيين نوع النشاط مقهى - بيع مواد غذائية	ولاية صور	منطقة البر	يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١١/٢١م	يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/٤م

يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة والأفراد الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قسم الشؤون الإدارية والمالية ببلدية صور أثناء الدوام الرسمي مقابل مبلغ قدره (٢٥) ريالاً للنسخة الواحدة لا يرد ، ويرفق مع العطاء ضمان بنكي أو شيك معتمد من أحد البنوك العاملة بالسلطنة بما قيمته (٧٪) من قيمة العطاء على أن يكون ساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من آخر موعد لتقديم العطاءات مع إرفاق مستندات السجل التجاري وشهادة انتساب ونسخة من البطاقة الشخصية ونموذج التوقيع مع العرض وإيصال شراء كراسة الشروط و لن ينظر إلى العطاء غير المستوفى تلك الوثائق المطلوبة.

تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر مع كتابة اسم المزايدة على المظروف من الخارج على ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه و توضع العطاءات بصندوق المناقصات بمبنى مديرية بلدية جنوب الشرقية بولاية صور خلال ساعات الدوام الرسمي .

جمعية المرأة العمانية بولاية الكامل والوافي

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢١م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بولاية الكامل والوافي دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢١م بمقر جمعية المرأة العمانية بالكامل والوافي.

لنناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية لدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.

علماً أن آخر يوم لتجديد العضوية سيكون بتاريخ ٢٠٢١/٢/٧ ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبأماكن جميع العضوات الإطلاع عليها، وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٦٨٢٦٦٦٤.



حالة الجو

طقس بارد نسبيا وصحو بوجه عام على معظم محافظات السلطنة.

حركة الرياح

تهبّ على معظم محافظات السلطنة رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على الساحل الجنوبي الشرقي ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر ومتوسط الموج على سواحل محافظتي مسندم وجنوب الشرقية ويصل أقصى ارتفاع له مترا وثلاثة أرباع المتر فيما يكون البحر هادئ الموج على سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا واحدا.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



خصب	صدر	لـوى	صور	إبراء	
٢٣	٢٢	١٣	٢٣	١٧	٢٢
٩	٢١	١٢	٧	٠	١١
٢٤	٩	٢١	١٢	٠	١١
٢٤	٩	٢١	١٢	٠	١١

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.mmt.gov.om

Monday11 January 2021 - Edition No 14468

الاثنين ٢٧ من جمادى الأولى ١٤٤٢هـ الموافق ١١ من يناير ٢٠٢١م العدد ١٤٤٦٨

سلاحف صغيرة تنطلق نحو الحرية في إندونيسيا



بانيوانغي (إندونيسيا) - (أ.ف.ب.): تتدافع عشرات السلاحف الصغيرة التي خرجت حديثا من بيضها نحو الموج في المحيط الهندي على مرأى من فريق لحماية الحيوانات في منتزه طبيعي إندونيسي.

ويجد بعض هذه الحيوانات الصغيرة التي بالكاد توازي حجم كف اليد، نفسه عالقاً على ظهره فيحرك زعانفه في كل اتجاه محاولا الانقلاب.

غير أن الأشخاص الموكلين بحماية السلاحف المولودة حديثا تتركها في حالتها لتتعلم طريقة تدبير أمرها بنفسها في الطبيعة وتحفظ الشاطئ الذي رأت النور فيه وقد تعود إليه لتلقي بيضها بعد عقود. ويوضح حارس الغابات في منتزه ميرو بيتيري على الساحل الشرقي لجزيرة جاوة الإندونيسية أن «السلاحف البحرية تصبح بالغة في سن الخامسة والعشرين، فإذا ما أطلقناها الآن، سنراها مجددا في المكان عينه بعد ٢٥ عاما على الأرجح..»

وتشكل هذه الشواطئ موقع التوبيض لأجناس عدة من السلاحف البحرية.

وفي الليلة السابقة، أفتت أنثى سلحفاة يفوق طولها المتر ما لا يقل عن ١٦٠ بيضة على الشاطئ قبل أن تغطيها بالرمل لإخفائها عن الحيوانات المتربصة بها.

وتحظى السلاحف بحماية قانونية في إندونيسيا حيث تواجه أيضا تهديدا من أنشطة الصيد غير القانونية والقضاء على مواقع عيشها الطبيعية.

وتثير بيوض السلاحف شهية كثر يستخدمونها في تحضير أطباق مختلفة، كما يعيد الصيادون غير القانونيين بيع لحومها وجلدها وقوقعتها. وتُصنّف ستة من أنواع السلاحف البحرية السبعة أجناسا متأسلة في إندونيسيا، الأرخيل الواسع المؤلف من أكثر من ١٧ ألف جزيرة والذي يزخر بثاني أكبر قدر من التنوع الحيوي في العالم خلف البرازيل.

استنشاق البخار يساعد على

مواجهة الزكام لدى الأطفال

برلين- (د.ب.أ.): قالت الجمعية الألمانية لطب الأطفال والمراهقين: إن استنشاق البخار يساعد على مواجهة الزكام لدى الأطفال؛ حيث يعمل ترطيب الأغشية المخاطية على إذابة المخاط، ومن ثم يمكن طرده بصورة أفضل.

وعن كيفية القيام بذلك أوضحت الجمعية أنه يتم ملء إناء به ماء دافئ تتراوح درجة حرارته بين ٤٢ و٤٥ مئوية، مشيرة إلى أنه من المثالي قياس درجة الحرارة بالترمومتر.

وفي الخطوة التالية يتم تغطية الرأس بمنشفة واستنشاق البخار لمدة لا تزيد على ٣ إلى ٥ دقائق ليشعر بعدها الطفل بتحسن.

ومن الأفضل عدم إضافة زيوت طيارة كتلك المستخلصة من الأوكالبتوس مثلا؛ نظرا لأنها قد تتسبب في تهيج المسالك التنفسية لدى الطفل وشعوره بضيق في التنفس.

ومن ناحية أخرى تمثل أجهزة الاستنشاق ذات جزء الفم والأنف خيارا جيدا لمواجهة الزكام، خاصة لدى الأطفال الصغار، وذلك لعدم وجود خطر الإصابة بحرق بفعل انسكاب الماء الدافئ.

البروبيوتيك .. فوائد صحية جمة

برلين - «د.ب.أ.»: تتمتع البروبيوتيك بفوائد صحية جمة، حيث تعمل هذه الكائنات الحية الدقيقة المعروفة أيضا باسم «المعززات الحيوية»، أو «المُعينات الحيوية»، على تنشيط عملية الهضم وتقوية جهاز المناعة.

وأوضحت عالمة التغذية الألمانية أستيريد دوناليس أنه كلما زاد عدد البروبيوتيك في الأمعاء، كان ذلك أفضل للصحة، مشيرة إلى أنه يمكن زيادة عددها من خلال الإكثار من تناول الحبوب والبقوليات والخضروات والفواكه والبطاطس والمكسرات.

وأضافت دوناليس: إن الأطعمة الخميرة مثل الخبز مليء بالعدوى.

ضمن المصادر الغنية بالبروبيوتيك أيضا.

وعلى العكس من ذلك تتسبب اللحوم والسكر في تقليل عدد البروبيوتيك، وينطبق ذلك أيضا على بعض الأدوية مثل المضادات الحيوية ومتبظات الالتهاب والأدوية النفسية.

وأشارت الدراسات إلى أن قلة عدد البروبيوتيك في الأمعاء ترفع خطر الإصابة ببعض الأمراض مثل الحساسية وداء السكري والأمراض النفسية مثل الاكتئاب.

ويمكن الاستدلال على قلة عدد البروبيوتيك في الجسم من خلال بعض الأعراض مثل الانتفاخ والإمساك أو الإسهال، بالإضافة إلى الشعور بالتعب وكثرة الإصابة بالعدوى.

ومن جانبها أشارت الصيدلانية الألمانية أورسولا زيلربيرج إلى أنه يمكن تناول البروبيوتيك كمكمل غذائي، وذلك لعلاج بعض الأمراض مثل الإسهال الناتج عن تعاطي المضادات الحيوية أو لعلاج متلازمة القولون العصبي، خاصة إذا كانت المتلازمة تتسبب في الإصابة بإمساك أو آلام.



■ من أعمال الفنان في النحت



■ مصطفى تيت يحمل أحد أعماله

«النحت هو إيجاد شيء من لا شيء، وهو فن البعد الثالث، فيمكن النظر للعمل من ٣ أوجه، وتسطره لبقراء الجميع، فالتمثال يستطيع قراءته كل طبقات المجتمع، من الأمي والثقف والأجنبي والعربي».
وزاد: «لأن النحت يعبر عن ذاته من خلال الشكل والحركة

والموضوع، وقراءته من عدة أبعاد، وفي التاريخ القديم سطروا أعمال نحتية خلدت وعبرت عن تاريخهم، وإن كانت على الورق لاندثرت.

وبخصوص المعارض التي شارك فيها، أوضح قائلا: «أسسنا جمعية شام للفنون التشكيلية وقدمنا من خلالها ١٣ معرضا، وه ورش نحت للأطفال الأيتام،

وحاليا نحاول أن نجعل الفنانين العرب المهاجرين في بقاع الدنيا، بأن يكون لهم مركزا في إسطنبول».

وختم بالقول: «أحلم بجمع الفنانين العرب المهاجرين بالعالم، في مركز لهم بمدينة الثقافة بإسطنبول».

ووجدت اهتماما بذلك، وتعرفت على الأصدقاء، فضلت أكثر من ٥٠٠ قطعة من صحون ومستلزمات، ورممت قطعلا فنية عثمانية، وكنت أعيش متعة بإحياء قطعة منتهية».

وأكد أن «الفنان كتلة من الأحاسيس يحاول طباعة أحاسيس ما حوله، كنت متأثرا بالحرب فكنت أحاول تصوير الحرب بأعمال، ومع الزمن نطلق لمرحلة أخرى وهي مرحلة ما بعد الحرب بتقديم مواضيع إنسانية مثل البورتريه بشكل تجريدي بالتقنية التي استخدمها، وحاليا أحضر لعرض يختص في البورتريه بعلم النحت».

ولفت إلى أن لديه «أمالا كثيرة وطموحات لن تنتهي بعمل أو اثنين، وأمل أن تنتشر أعمالي بتقديمها، ولدي حلم أن أنحت تمثالا للسلطان محمد الفاتح ويوضع في أوسكودار».

أهمية فن النحت

وعن أهمية فن النحت، قال «تيت»:

والعشق والحالة الأدبية والطبيعة بشكل لا شعوري، ويطيع ما حوله».

وأكمل: «وفي الأحوال القاسية تنفجر الحالات لدى الفنان فيطبع ما يشاهده في الطبيعة على أعماله».

تقنيات فنية
«تيت»، واصل الحديث عن تقنية عمله بالقول: «الفنان التشكيلي أو النحات يتبع مدارس تشكيلية معينة، والمدارس التي أعمل بها التجريدية والكلاسيكية والانطباعية، وفي النحت يجب أن يكون هناك رسم كروكي على الورق ثم أحوله لجسم نحتي».

وزاد: «ضروري أن يكون هناك دراسة

وخطة قبل التحويل للنحت، وهناك عدة خامات استخدمها في عملي، منها

حاليا خردة الحديد وماد الإيبوكسي (العاذلة) والتي تقدم لي بشكل خاص عملا وموضوعا».

وأوضح قائلا: «في حلب كنت أصلع الأنثيكاك وبحث في أسواق إسطنبول

بالقلم الرصاص ولا أعلم ما أصنع، وبعد فترة بدأت رسم الصور الشخصية، وفي المدرسة كان هناك دعم كبير للموهبة، التي صقلتها بالتعليم».

وشرح «تيت» رحلة انتقاله لتركيا بالقول: «مع اندلاع الحرب في سوريا توقفت جميع النشاطات الفنية وهاجرنا قسرا، وانتقلت لإسطنبول وهنا تعرفت على شركة هدايا صممت لهم لفظ الجلالة لمدة عام لكسب لقمة العيش، وبعدها انتقلت لمرحلة التعرف على الفن التركي والفنانين الأتراك».

وأردف قائلا: «تابعت عملي في مرسمي وهو منزل ومرسم للمعيشة بمنطقة

أسكودار بإسطنبول، والعمل بالنحت وهي أجواء مناسبة ليتخيل الفنان ما حوله من أجواء وطابعها في أعماله».

وأشار الفنان السوري إلى أنه «قبل الحرب

في سوريا كانت هناك أجواء لطيفة لكل فنان وشاعر، لكن الإنسان قابل للتغير

من مرحلة لأخرى، والانفتاح للعاطفة

الشؤون المحلية والتحقيقات:

.....:ت:٢٤٦٩٥١٠ / ت: ٢٤٦٩٥١١

.....:ت: ٢٤٦٩٥٢٠ / ت: ٢٤٦٩٥٢١

.....:ت: ٢٤٦٩٥٨٠

.....:ت: ٢٤٦٩٥٣٠ / ت: ٢٤٦٩٥٣٥

.....:ت: ٢٤٦٩٥٤٧ / ت: ٢٤٦٩٥٤٨

.....:ت: ٢٤٦٩٥٤٠ / ت: ٢٤٦٩٥٤١

البحر

• صلالة... ت: ٢٢٢٩٦٣٣

فاكس: ٢٢٢٩٦٣٩

• نزوى: ت: ٢٥٤١١٠٩٩

ص:ب:٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١

• صحار... ت: ٢٢٨٣٢٠٠٤

فاكس: ٢٢٨٣٢٠٠٨

الإعلانات

• الغمائية للإعلان والعلاقات العامة

ت: ٩٥٩٢٢١١٢

ت: ٩٨٨٤١٣٣٠

ت: ٩٩٦٣٩٦٤

ت: ٢٤٦٩٤٣٣

فاكس: ٢٤٦٩٤٣٦٠, ٢٤٦٩٤٣٦٠, ٢٤٦٩٤٣٦٠

ص:ب: ٣٣٠٢ روي

الرمز البريدي: ١١٢

البريد الإلكتروني: omaniya3@yahoo.com

البحر

• ٧٠ ريالاً سنوياً للمؤسسات والشركات والأفراد

وكيل التوزيع العمانية للتوزيع والتسويق.

ص:ب: ٩٧٤ مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠

فاكس: ٢٤٦٩٤٣٩

هاتف: ٢٤٦٩٤٣٦٠, ٢٤٦٩٤٣٦٠, ٢٤٦٩٤٣٦٠

البريد الإلكتروني: subscribe@oeppa.om

تنبيه للقرأء

يرجى من قراء عمان أو الأيوثرفر ومجلة نزوى الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الإصدارات على هاتف ٢٤٦٩٤٣٦٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف أو البريد الألي:

subscribe@oeppa.om



ooredoo

لتاريخنا وحاضرنا



ooredoo.om



خالص التهاني وأجمل الأمناني
لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه
والشعب العماني الأبّي
بمناسبة الذكرى الأولى
لتولي جلالتة مقاليد الحكم في البلاد.



ماضون قدماً بعزيمة متجددة

نتقدم بأسمى آيات التهاني وخالص عبارات الشكر والعرفان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه وإلى الشعب العماني الأبّي بهذه المناسبة الوطنية العزيرة. وإننا نغتني هذه الفرصة لنجدد العهد لجلالتكم للمشاركة في بناء نهضة عُمان المتجددة في ظل قيادتكم الحكيمة ورؤيتكم السديدة .



شركة مسقط أوفرسيز ش.م.م
muscat overseas co. LLC

• تطوير البنية الأساسية • الاستثمار والتمويل • التوكيلات والتوزيع • تجهيزات حقول النفط • التعدين • تجارة المعدات الصناعية والبحرية • الري وتجميل الساحات • البناء والمقاولات
• التطوير العقاري • السفر والسياحة • الزراعة والصناعات المختلفة • الشحن والدعم اللوجستي • محطات تعبئة الوقود • الإعلام والاتصالات • ترويج الصناعات المحلية

”

تظل عُمان
الغاية الأسمى
في كل ما نُقدم عليه
وكل ما نسعى
لتحقيقه “

حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
-حفظه الله ورعاه-
٢٣ فبراير ٢٠٢٠م



باسم عمان الناهضة الفتية باسم عمان الخالدة الأبدية



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-
في الذكرى الأولى لتولي مقاليد الحكم
معاهدين أن نكون لكم العون والسند
ولعمان الخير والسلام

عمانتل
Omantel

